

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار

١٠٠ فلس

العدد السابع و السبعون - الخميس ١١ ربيع الاول ١٤١٥هـ الموافق ١٨ آب سنة ١٩٩٤

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 18/Aug./1994, No: 77

★ النقابات المهنية الأردنية ترفض التطبيع ص٢
★ المستقبل تحاور الطيب التيزيني ص٣
★ أطراف عربية وغربية تدعم انفصال السودان ص٦
★ تجمع د يمقراطي فلسطيني جديد ص٧

كريستوفر عرضها على الطرفين

خطة أمريكية للمسار السوري الأسرائيلي

كتب: منير عبد الرحمن

بعد التطورات المتسارعة على المسار الأردني الاسرائيلي وما رافقه من اتفاقيات تفصيلية في جوانب سياسية واقتصادية وأمنية أدت الى ازدياد الهوة بين الحكومة والمعارضة في الموقف منها.. وتتجه الأنظار الآن نحو المسار السوري الاسرائيلي.

وتعتقد الأوساط السياسية ان المسار السوري الاسرائيلي يكتسب الآن الأهمية أكثر من المسارين الفلسطيني والأردني رغم الاقرار الاسرائيلي انه لولا انفراط الحلقة الفلسطينية لما حدث الانجاز على المسار الأردني، واهمية المسار السوري تنبع من ان سوريا تتميز عن الأردن والمنظمة لاعتبارات عديدة ولارتباط المسار اللبناني فيها، فسوريا لا تفاوض على الجولان ولبنان فقط. بل تفاوض على دورها الاقليمي كقوة رئيسية في المنطقة.

المصادر الاسرائيلية اشارت الى أن نتائج المفاوضات على المسار الاسرائيلي السوري تمحورت حول بحث الجدول الزمني للتسوية السياسية وعدد المراحل التي من المتوقع التوصل بعدها الى اتفاق سلام شامل ومحاولة تحديد طبيعة المراحل الأولى للتسوية والترتيبات الأمنية المنوي اتخاذها من قبل الجانبين على جانبي الحدود، وفي هذا السياق كشفت مصادر اسرائيلية وصفت بأنها وثيقة الاطلاع قولها ان فجوات كبيرة لا تزال تفصل بين موقف سوريا واسرائيل ازاء كل هذه المسائل، الا ان مسؤولين اسرائيليين أكدوا في تقرير لهم ان الانجاز الأكبر الذي حققه كريستوفر يتمثل في نجاحه بتجميد النقاش حول المسألتين الاكثر تعقيدا في المفاوضات وهما عمق الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وفحوى السلام والتطبيق غير ان هذه المصادر قالت ايضا ان النقاش حول حيثيات الترتيبات الأمنية لازالت مجمدة حتى الآن وأعربت عن أعتقادها بان احراز تقدم يحتاج الى ٦ اشهر اخرى.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة ان اسرائيل تصر على استئناف المحادثات المباشرة مع سوريا على مرحلتين.. الأولى لاجراء مفاوضات على مستوى فريق عمل باشتراك رؤساء الوفود او وفود مصغرة بغية تحديد مراحل التسوية واطار الجدول الزمني لتنفيذه والثانية عقد لقاء قمة بين الرئيس حافظ الأسد واسحق رابين يتم خلاله حسم مسألة الانسحاب وماهية السلام.

وأوضحت مصادر دبلوماسية عربية للمستقبل ان كريستوفر قدم اقتراحا باقامة اطار ثلاثي مشترك يضم اسرائيل وسوريا والولايات المتحدة على غرار الأردن.

وفي هذا السياق اشار رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال اوروى ساغي الى اعتقاده ان الحكومة السورية تعد الرأي العام السوري للتغييرات المرتقبة في ضوء ذلك اشارت مصادر سياسية وثيقة الصلة بالموقف السوري الى أن القيادة السورية تحفظت على العديد من الاشتراطات الاسرائيلية الأمر الذي اعاق احداث تقدم في المسار السوري الاسرائيلي، فالاطار العام للموقف السوري يستند كما هو مطروح الى اقامة سلام عادل وشامل ينسجم مع المواثيق والشرعية الدولية وقراراتها كأساس لعملية الانتقال لخطوات عملية وترى أوساط مطلعة ان التمسك السوري بهذه الجوانب ليس للاستهلاك بقدر ما يشكل ضمانا لمصالح سوريا في المنطقة..

امام هذا الوضع تشير مصادر موثوقة للمستقبل ان واشنطن قد بلورت اقتراحا يشكل حلا وسطا بين اسرائيل وسوريا وأكدت ان جوهر الاقتراح الأمريكي يتلخص في انسحاب اسرائيل خلال عامين من مرتفعات الجولان السورية وبعد ان كانت اسرائيل قد اقترحت ٤ سنوات وينفذ الانسحاب على ثلاث مراحل بحيث تتم اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الطرفين في نهاية المرحلة الثالثة، تجريد الجولان من السلاح بصورة كاملة مع مرابطة قوات دولية وأمريكية في المرتفعات المحتلة وفي الجانب الاسرائيلي من الحدود الجديدة يتم ايجاد منطقة رمزية منزوعة من السلاح.

وتقول المصادر المطلعة ان المقترحات الأمريكية لم تبلور بمعزل عن معرفة الموقف الاسرائيلي منها.

في هذا السياق كشفت مصادر اسرائيلية النقلب عن ان رئيس كتلة الليكود في البرلمان طالب رابين باطلاع الكنيست على هذه النقاط التي وصفتها الحكومة الاسرائيلية بـ اسرار المفاوضات مع سوريا.

وخلاصة القول في هذا الموضوع الذي يشغل اهتمام الرأي العلم العربي والعالمي ان الجولة القادمة قد تشهد تقدما في المسار السوري- الاسرائيلي الا ان هذا التقدم سيكون مختلفا عن المسارين الفلسطيني والأردني مع اسرائيل لان التشدد السوري المتناقض مع المصالح الاسرائيلية سيعكس نفسه على المفاوضات التي تراهن اوساط سياسية عربية متعددة عدم تكرار ما سبق وان جسده الطرفان الأردني والفلسطيني مع الاسرائيليين.

١٥.٧٪ الزيادة في تحصيلات الضريبة للعام الحالي.

لا علاقة بين ضريبة الدخل وضريبة المبيعات

● كتب: هاشم الطويل

المستقبل - خاص

قال السيد منصور حدادين مدير عام ضريبة الدخل ان اعتماد نظام كشوف التقدير الذاتي هو نظام نهائي وسيستمر تطبيقه، واضاف في حديث خاص مع المستقبل ان دائرة ضريبة الدخل حريصة كل الحرص على انجاح هذا النظام حيث سيكون تطبيقه في كل سنة افضل وأسهل، وهو يعتمد على الوعي الضريبي الذي تركز الدائرة عليه وهذا ما كان واضحا من خلال الاعلانات التي قامت بها الدائرة في وسائل الاعلام المختلفة خلال الثلث الأول من السنة لحث المواطنين على تقديم هذه الكشوف وميزات تقديمها ونتوقع مزيدا من التجاوب في السنوات القادمة.

وحول مزايا المكاتب الجديدة وما حققته الدائرة للمواطن قال السيد حدادين.. قامت دائرة ضريبة الدخل خلال عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ بافتتاح مديريات ضريبة دخل جديدة في كل من وسط وشمال وغرب وشرق عمان الى جانب مديريتين نوعيتين هما مديرية ضريبة دخل الشركات المساهمة، ومديرية دخل الموظفين والمستخدمين بهدف الوصول الى المواطنين في مواقعهم تسهيلا عليهم وتخفيفا للأعباء التي كانوا يتحملونها، ولتحقيق العدالة في توزيع العبء الضريبي على جميع المكلفين.

وقد تم ربط هذه المديريات بالحاسب الآلي المركزي بحيث يستطيع المواطن الحصول على كامل الخدمة الضريبية في منطقته سواء بدفع الضرائب او تقديم الكشوف او الحصول على براءة الذمة.

كما وتم تبسيط اجراءات الدفع بحيث يمكن للمواطن عن طريق بنك الاسكان دفع الضرائب المقسطة عليه، وقد انعكس هذا التقسيم الى زيادة مضطردة في اعداد المكلفين وساهم في زيادة الايرادات الضريبية، وستقوم الدائرة قبل نهاية هذا العام بفتح مديريتين جديدتين في كل من ماركا والرصيفة، واضاف السيد حدادين لقد بلغت تحصيلات دائرة ضريبة الدخل حتى نهاية شهر تموز ٩٧ مليونا و٢٩٧ الف دينار. بزيادة مقدارها ١٥.٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضي حيث بلغت ٨٤ مليونا و ٦٨١٨٤ دينارا.

وحول العلاقة ما بين ضريبة الدخل وضريبة المبيعات قال السيد حدادين: ان لا علاقة بين الضريبتين لأن كل ضريبة مستقلة الا ان ذلك لا يمنع ان تقوم الوزارات والدوائر المختلفة بالتعاون فيما بينها حين الضرورة.

التجمع النيابي الديمقراطي يتبنى أحدهما

ابو الراغب أو السرور لرئاسة المجلس

المستقبل - خاص

قال المهندس علي ابو الراغب ان لا نية لدى أعضاء مجلس النواب يطلب عقد دورة استثنائية، وان النواب يجرون مباحثات حاليا لعقد الدورة العادية في موعدها في الأول من تشرين الأول القادم وأضاف ابو الراغب في حديث خاص مع المستقبل ان لجلالة الملك الحق في تأجيل انعقاد الدورة لمدة شهرين.

وحول المنافسة على رئاسة المجلس في الدورة القادمة اعلن ابو الراغب عن نيته ترشيح نفسه وقال اننا في التجمع النيابي الديمقراطي سنبحث مسألة افراز مرشح واحد من التجمع بالتشاور مع الكتل النيابية الأخرى حيث ان المهندس سعد هايل السرور ابدى رغبته في ذلك ايضا.

وقال ابو الراغب ان مشاورات النواب لم تتوصل لغاية الآن للاتفاق على تسمية مرشح واحد بعد ان اعلن السيد طاهر المصري عدم رغبته في الترشيح، واضاف ابو الراغب ان اسماء ترددت في المجلس منها د. عوض خليفات ود. عبد الله العكايلة والمحامي عبد الكريم الدغمي.

أكد على مساندة الكنيسة للصحافة

عشرة آلاف شخص يؤيدون البابا شنودة

في رد عملي على الهجوم الذى تعرضت له الكنيسة، والبابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية حضر اكثر من عشرة الاف شخص أجتماعا في المقر البابوي اعلن الحاضرون تاييدهم للبابا شنوده الذى اكد خلال الاجتماع ان الكنيسة تساند حرية الصحافة، وترحب بأى شخص يريد الحصول على البيانات من الكنيسه.

وفى الوقت نفسه اصدر عدد من الكتاب، والسياسيين بيانا ناشدوا فيه الصحف المصرية الكف عن مناقشة الاوضاع الداخلية للكنيسه.

كما اصدر ٣٠ محاميا قبطيا بيانا اعلنوا فيه تأييدهم للبابا شنودة، واستنكروا الهجمة على الكنيسه.

وكان المجلس يرد على انباء ذكرتها بعض الصحف عن استقالة أحد اعضاء المجلس، ووجود خلافات داخلية، وذكر البيان ان المجلس الملي يمارس اختصاصاته من خلال لجان متخصصة منها لجنة املاك، واللجنة الادارية، والقانونية، والمالية، وتقوم اللجنة في حدود اختصاصاتها بدراسة ما يتعلق باملاك البطريركية واموالها وتعرض دراساتها وتوصياتها على المجلس الملي العام الذي يقوم باتخاذ القرارات.

مصر تستضيف اجتماع وزراء الخارجية الافارقة

بات في حكم المؤكد ان الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية الخاص بمناقشة الازمة الاقتصادية التي تواجه القارة سيعقد في النصف الثاني من شهر كانون الاول القادم.

وقد اعلنت مصر رسميا موافقتها على استضافة المؤتمر الذي سيشارك فيه وزراء الخارجية والاقتصاد.

هذا وقد تم الاعلان عن تشكيل لجنة خاصة من الخبراء لاجراء اتصالات مع اللجنة المنبثقة عن المنظمة ودول غرب افريقيا وبنك التنمية الافريقي من اجل اعداد المقترحات الخاصة بالمواضيع التي سيتم بحثها وتتضمن المشاكل الاقتصادية في افريقيا والمديونية الافريقية وقلة الاستثمارات والفقر والتصحر بالاضافة الى دعم التعاون بين الدول الافريقية.

تأسيس شركة وطنية للنفط

بدأت في عمان الاجراءات التحضيرية لاطلاق «الشركة الوطنية للنفط» التي ستتولى اعمال البحث والتنقيب وانتاج النفط والغاز في الأردن بعدما اقر مجلس الوزراء الصيغة النهائية لها، وسيكون رأسمال الشركة الجديدة حوالي ٢٠ مليون دينار اردني «٣٠ مليون دولار»، وسيكون مسموحا للشركات الأجنبية المساهمة في المشروع وفق نسب معينة سيتم تحديدها لاحقا بعد تقدير حصة القطاعين العام والخاص الأردنيين.

الشركة الجديدة لن تلغي مديرية النفط القائمة حاليا، اذ سيقتصر نشاطها في مجال انتاج النفط والغاز. في حين ان مهام مديرية النفط ستبقى على حالها كسلطة ادارية للتعامل مع الشركات الأجنبية، ووفق قرار الترخيص الشركة فان الحكومة الأردنية ستبقي لنفسها حق التوجيه

اسرائيل تدرس توفير رقابة دينية يهودية على الورادات الغذائية من الأردن

المستقبل - قدس برس

قالت مصادر اسرائيلية ان رئاسة الاحبار الاسرائيليين المشرفة على واردات الطعام الخارجي تدرس حاليا خططا لارسال مشرفين دينيين الى الاردن للاشراف على الصادرات الغذائية الاردنية الى اسرائيل.

وقال الحاخام حاييم زيلبر رئيس قسم الواردات في رئاسة الاحبار الاسرائيليين بالقدس «ان سياستنا تقضي بارسال مشرفين على الغذاء الى اي بلد لا يوجد به حبر معترف به رسميا» واضاف زيلبر «مع تحقيق اتفاق السلام مع الاردن الذي صليت من اجل نجاحه، نتوقع استلام طلبات من المستوردين، خاصة في سوق الحلويات، والزراعة، من اجل تقديم خدماتنا في تلك البلد».

وتقول مجلة الجيروساليم ريبورت الاسرائيلية ان الحاخامات المرشحين لهذه المهمة سينزلون في احد فنادق عمان، اثناء زيارة خاطفة للتمهيد لهذه المهمة، ولم يكشف النقاب عن اسماء هؤلاء الحاخامات، وذكر زيلبر ان مكتبه كان يرسل مشرفين غذائيين بانتظام الى مصر التي تصدر السمك وعصير الطماطم الى اسرائيل.

من جانب آخر قال زيلبر انه غير مستعد لارسال مشرفين الى مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا بسبب عدم تقديم السلطات الفلسطينية ضمانات كافية بسلامة عودة المشرفين ورعايتهم.

اسرائيل ضخت ٤ ملايين م٣

الأردن يطالب بـ ٤٠٠ مليون م٣ من المياه

بدأت اسرائيل بنقل زيادة تقدر بأربعة ملايين متر مكعب في مياه نهر اليرموك الى الأردن على شكل هدية، وتبلغ قيمة هذه المياه «٢» مليون شيكل وتشكل هذه الكمية ١٪ من الاستهلاك السنوي للأردن.

ويذكر انه انشئت في السنوات الماضية لجان مائية اسرائيلية - اردنية مشتركة واقيمت نقاط توزيع في العدسية وفرت الامكانية لتوزيع المياه بين اسرائيل والأردن وحسب الاتفاقات فان اسرائيل تحصل كل سنة على ٢٥ مليون متر مكعب من مياه اليرموك فيما يحصل الأردن على ٧٥ مليونا.

ويبلغ استهلاك المياه في الأردن «٤٠٠» مليون متر مكعب في السنة اما في اسرائيل فيبلغ «١.٥» مليار بما في ذلك مياه الري للزراعة، ويطالب الأردن في المفاوضات مع اسرائيل بـ ١٠٠ مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبريا كل عام.

الجيش الاسرائيلي يخفض ربع قواته في الضفة

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي سيقلص بنسبة الربع حجم قواته النظامية المتواجدة في الضفة بسبب المصاعب المالية التي يعاني منها الجيش؟

مدير عام الارصاد الجوية بالانابة للمستقبل:

موجة الحر بدأت بالانحسار التدريجي

المستقبل - خاص

قال السيد رفيق شاكر مدير عام الأرصاد الجوية بالانابة ان الموجة الحارة التي تأثرت بها البلاد ستبدأ بالانحسار بصورة تدريجية الى أن تعود درجات الحرارة الى معدلها السنوي العام لمثل هذا الوقت من السنة حيث معدل درجة الحرارة الفعلي في شهر اب في عمان ٣٢.٤ درجة مئوية.

وقال السيد شاكر في تصريح خاص للمستقبل ان اعلى درجة حرارة سجلت في العقبة حيث بلغت ٤٢.٥ درجة مئوية في حين سجلت في الشليل ٤٢ وفي عمان ٤٠ درجة مئوية.

وأضاف السيد شاكر ان الموجة الحارة ناتجة عن المنخفض الموسمي الموجود فوق الهند والذي يمتد حاليا الى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط مما ادى الى هبوب رياح حارة وجافة قادمة عبر شبه الجزيرة العربية.

وأضاف السيد مدير عام الارصاد الجوية بالانابة ان مثل هذه الموجة الحارة اصابت الأردن في مثل هذا الوقت من السنة عدة مرات حيث تراوحت درجات الحرارة ما بين ٣٧.٢ - ٤٢.٧ درجة مئوية عام ١٩٣٢، وفي عام ١٩٥٦ جاءت موجتان حارتان في شهر آب وصلت فيهما درجات الحرارة ٤٢.٢ درجة مئوية.

وأضاف السيد شاكر ان من الموجات الطويلة التي اثرت على المنطقة كانت عام ١٩٦٥ واستمر ٨ ايام من ١٤ - ٢١ آب تراوحت فيها درجات الحرارة ما بين ٣٧ - ٤١ درجة مئوية، وكذلك عام ١٩٦٦، كما تاثرت البلاد بموجتين حارتين في عام ١٩٨٥ في شهر آب تعدت فيهما درجة الحرارة ٤٠ درجة مئوية.

---

٣٠٠ مليون دولار تكلفة مطار غزة

ما زالت المفاوضات بين شركة المقاولون العرب وشركة سيمنز الالمانية مستمرة بهدف التعاون في مجال تنفيذ مشروع مطار غزة الجديد الذي قررت سلطات الحكم الذاتي اقامته على الحدود المصرية الفلسطينية، وتبلغ تكاليف انشاء المطار الذي يقع جزء من مدرجه في الأراضي المصرية حوالي ٣٠٠ مليون دولار، ومن المتوقع ان يتم انجازه خلال ٣ سنوات.

من ناحية ثانية انجزت شركة المقاولون العرب جميع اجراءات التأسيس وبدأت التحضير لانشاء برج اداري وسط مدينة غزة وتصل تكاليف البرج حوالي ٧ ملايين دولار.

فاكس المستقبل

* الرئيس التركي سليمان ديميريل يزور الأردن في ٢٧ من الشهر الجاري ويجتمع مع الملك حسين.

****

* القدومي يستبعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قبل خروج الاسرائيليين من الاراضي المحتلة منتقدا اتفاق غزة - اريحا

****

* مسؤول الشرطة الفلسطينية في اريحا الحاج جبر يؤكد من جديد ان القدس هي جوهر القضية الفلسطينية وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

****

* كارثة زراعية تلحق بمحصول القطن المصري، والفلاحون يتهمون البذور الاسرائيلية والمبيدات المغشوشة.

****

* انتخابات في الحزب الاشتراكي اليمني بعيدا عن القادة السابقين الذين لم يصدر بحقهم عفو.

****

* رئيس جمهورية تركمنستان يؤجل زيارته المقررة الى طهران فجأة ووكالات الانباء تتحدث عن خلافات.

****

* كوريا الشمالية تتفق مع اميركا على تطبيع العلاقات الثنائية وتتعهد بالتخلي عن برنامجها النووي.

****

* الارجنتين وايران تستدعيان سفراءهما بعد تأزم العلاقات بسبب انفجار بيونس ايرس.

****

خطف واغتيالات في الجزائر

المستقبل - سانا

اعلنت قوات الأمن الجزائرية ان مجهولين اغتالوا مخالد بو غرياله الذي يعمل بالمؤسسة الوطنية للبث التلفزيوني في مزرعة «بوشاوي» الواقعة غرب الجزائر.

وكان «بوغرياله اختطف قبل يومين مباشرة بعد خروجه من العمل متوجها الى منزله.

ومن جهة اخرى اطلقت الجماعات المتطرفة المسلحة سراح الصحفي «ابراهيم طاوشيشات» مدير مجلة «ابراج» بعد ان اختطفته لمدة أربعة أيام.

وكانت مصالح الأمن قد اعلنت ان قوات الأمن قضت على ٢٢ مسلحا في ولايات الجزائر - العاصمة، تيبازا، بومرداس - البليدة وبرج بوعريريج، كما قامت بالقاء القبض على جماعة مسلحة كانت تقوم بتجريد المواطنين من بطاقات هويتهم كما اشتبكت قوات الأمن مع جماعة مسلحة في ولاية - باتنة - تم على أثرها قتل اثنين من الارهابيين كما توفى احد رجال الأمن في هذه المواجهة.

ملايين الهنود يعتزمون الهجرة الى اسرائيل

بعث سفير اسرائيل في الهند افرايم دويك ببرقية عاجلة الى حكومته حذر فيها من ان ٣٠٠ مليون هندي من قبيلة شيلونغ التي تعيش في الهند يعتزمون الهجرة الى اسرائيل للحصول على المساعدات التي تمنح عادة للمهاجرين، وكان نحو ٦٠ من ابناء هذه القبيلة قد وصلوا الى اسرائيل بمبادرة من الحاخام أفي ياحئيل من منظمة عامي شاف، حيث تم توطينهم في شقق سكنية في مستوطنة كريات اربع.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية عاكفة الآن على دراسة كيفية التعامل مع قضية المهاجرين الجدد والذي وصف بأنه جنون مطبق، وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بيلين قد حذر بعد اجتماع عقد لهذه الغاية في وزارة الخارجية من اغراق اسرائيل بملايين المهاجرين الذين لا تربطهم باليهودية اي رابطة، ونبه بيلين الى كبح جماح مثل هذه التيارات التي ستؤدي في النهاية الى فقدان السيطرة على الأوضاع.

هذا من الأصل

النقابات المهنية ترفض التطبيع وتطالب الحكومة وقف المفاوضات

اصدر مجلس النقابات المهنية بيانا حول ما يجري على الساحة العربية بشكل عام والاردنية بشكل خاص اكدوا فيه ان قضية فلسطين هي لب الصراع العربي الصهيوني. وجاء في البيان ان النقابات المهنية تابعت باهتمام بالغ ما يجري على اعتبار ان ذلك تجاوزا للثوابت الوطنية والقومية، داعية الجماهير العربية التمسك بالثوابت القومية والدينية باعتبار ان الصراع العربي الصهيوني هو صراع وجود لا حدود. وانطلاقا مما تقدم فان النقابات المهنية تطالب بما يلي:

١ - دعوة جماهيرنا العربية الوقوف في وجه هذه المخططات وافشالها ومقاومة التطبيع حماية لوجودها ومصالحها.

٢ - رفض فكرة قيام النظام الشرق اوسطي والتمسك بوحدة الامة ورسالتها.

٣ - مطالبة الحكومة بتوفير المناخ الديمقراطي امام جماهيرنا للتعبير عن رأيها بحرية تامة وعدم تكميم الافواه وافساح المجال امام القوى المعارضة لما يجري بالتعبير الحر عن موقفها في جميع وسائل الاعلام.

٤ - مطالبة الحكومة الاردنية بوقف المفاوضات مع العدو الصهيوني.

ووقع على البيان كل من النقابات «الاطباء، اطباء الاسنان، المحامين، المهندسين، المهندسين الزراعيين، الجيولوجيين، البيطريين، الممرضين والممرضات، ورابطة الكتاب»، في حين لم توقع نقابة الصحفيين ونقابة المقاولين ونقابة الصيادلة على البيان.

امام المسؤولين ووكالة الغوث

مخيم الشهيد عزمي المفتي بدون خدمات

يعاني سكان مخيم الحصن «الشهيد عزمي المفتي» الواقع في محافظة اربد شرق بلدة الحصن من مشاكل عديدة جعلت حياة اكثر من ٢٥ الف نسمة، سكان المخيم، لا تطاق. فعندما اقيم المخيم قبل ٢٣ عاما كمخيم طوارىء لم يكن يعلم ساكنوه انهم سيعيشون فيه كل هذه السنين رغم انهم ما زالوا متمسكين بحق العودة الى ديارهم وارضهم. فالكثافة السكانية وضعف الخدمات الصحية والبيئية وعدم السماح للسكان بالتوسع العمراني هي اهم المشاكل التي يواجهها سكان المخيم.

وعلى الرغم من الوعود الكثيرة التي تلقاها السكان خاصة ابان فترات الانتخابات النيابية الا انها كانت سرعان ما تذهب ادراج الرياح بعد انتهاء الحملة الانتخابية مباشرة. اما فيما يتعلق بلجنة تحسين المخيم فان عملها ما زال قاصرا على تحقيق متطلبات المخيم لذلك فان العمل التطوعي هو الحاجة الرئيسية للمخيم لتحسين الاوضاع. ولاعطائه مزيدا من النشاط والفعالية والمشاركة الشعبية يطالب عدد كبير من الاهالي باشراك الفعاليات الشعبية في المخيم بلجنة التحسين حتى يتم التواصل من اجل تقديم خدمات افضل للمواطنين خاصة ان الخدمات الصحية التي تقدمها عيادة المخيم التابعة لوكالة الغوث لا تفي بالغرض بسبب الازدحام وعدم توفر كثير من الادوية الضرورية.

من ناحية ثانية يعاني شباب المخيم من اوقات الفراغ بشكل قاتل الامر الذي يدعو كافة المسؤولين عن هذا القطاع الى الاهتمام بهم بصورة افضل، والعمل على اقامة الاماكن الترفيهية والتعليمية والرياضية لاستيعابهم.

النمري لـ«المستقبل» :

تجربة مصر اكدت ان الوعود شيء والواقع شيء اخر

اجرى اللقاء : سليم النجار

في تقريره لما يجري في الساحة الاردنية وقبلها في اتفاق اوسلو لم تتمكن اي تسوية متوازنة وعادلة للطرف العربي، بل كانت نتائج التسوية دائما للطرف الاسرائيلي، وعلل الباحث احمد النمري هذا الخلل بغياب التضامن العربي وحرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتي، وتنازلات اوسلو وانتهاء باتفاق واشنطن.

المستقبل التقت به وحاورته حول التسوية وهي قضية الساعة ليرفع الستار عن حقائق قد تكون غائبة عن مواطننا.

• امريكا بعد اعلان واشنطن وعدت بشطب المديونية على الاردن البالغة ٧٠٠ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات تبدأ السنة الاولى بشطب ٢٢٠ مليونا والباقي مؤجل. هل تعتقد ان امريكا ستلتزم بهذا الوعد؟

- حسب خبرتنا من التجربة المصرية التي وعدتها امريكا بشطب ديونها على ثلاث مراحل فان الدول الدائنة اخذت تفرض شروطا قاسية لشطب المرحلتين الثانية والثالثة وكان آخرها قبل شهر عندما اصر صندوق النقد الدولي على مصر مقابل شطب الشريحة الثالثة من الديون ان تقوم باتخاذ ثلاث اجراءات قاسية. اولا: تخفيض قيمة الجنيه المصري بنسبة ٢٥٪، ثانيا: تخفيض الرسوم الجمركية على السلع المستوردة بنسبة ٢٠٪، ثالثا: خصخصة ٦٠٪ من مؤسسات القطاع العام قبل نهاية العام.

اعتقد في ضوء ما سبق لم نكسب كثيرا من وعود شطب المديونية خاصة انه كان يمكن الحصول على شطب جزء من هذه المديونية بموجب قرار من قمة نابولي الاخيرة للدول الصناعية السبع او من خلال عمل مشترك مع الدول المدينة الاخرى.

• هل تتوقع مساعدات مباشرة بعد اعلان واشنطن؟

- حتى الآن لم يصدر اي وعد رسمي من اي حكومة لتقديم مساعدات مباشرة للاردن مقابل قبوله بتسريع خطوات التسوية، جرى حديث عن تقديم مساعدات عسكرية ولكن لا ندري اذا كانت ستكون مجانية ولكن المتحدث الامريكي اكد على ان هذه الاسلحة ستكون دفاعية وغير «متطورة».

• الا تتوقع ان السلام سيؤدي الى توفير في الانفاق العسكري؟

- للاجابة على هذا السؤال نعيد للاذهان ان اسرائيل قررت بعد اوسلو وقبل اعلان واشنطن شراء خمسين طائرة اف ١٦ المهاجمة وعشر طائرات هيلوكبتر مقاتلة من الولايات المتحدة، ونتذكر ايضا ان اسرائيل خصصت من مشروع موازنتها لسنة ١٩٩٥ المقبلة مبلغ ٧ مليارات دولار او ١٨٪ من مجمل موازنتها للانفاق العسكري وهذا المبلغ لا يقل ابدا عن ما مخصص له لعام ١٩٩٤.

• هل تستطيع الصناعة الاردنية ان تنافس الصناعة الاسرائيلية؟

- بشكل عام لا، ستكون الاضعف في حالة الانفتاح الحر للاسواق، خاصة اذا عرفنا ان

موازنة اسرائيل العسكرية لعام ١٩٩٥ لا تقل عن موازنة ١٩٩٤

نسبة الانتاج الصناعي في اسرائيل تصل الى ٢٠٪ مقابل ١٠٪ في الاردن اضافة الى ذلك فان الاسواق الاوروبية والامريكية اكثر انفتاحا للسلع الاسرائيلية فسيعطيها ذلك قوة اكبر ويمكنها اضعاف الصناعة الاردنية والعربية.

• هل سيستفيد الاردن سياحيا من الانفتاح السياحي مع اسرائيل؟

- للاجابة على هذا السؤال نفترض بحث ومناقشة عدة جوانب، الجانب الاول المزايا السياحية المتوفرة هنا وهناك نشترك في بعضها مثل سياحة البحر الميت، السياحة الترفيهية، السياحة التاريخية، ولكنني اعتقد ان اسرائيل تتميز كثيرا عن الاردن فيما يتعلق بالسياحة الدينية حيث تقع هناك اغلب المواقع الدينية للديانات الثلاثة كما ان الامكانات والقدرات والخبرات السياحية الاسرائيلية اكثر قوة من امكاناتنا.

كما ان اتصالات المؤسسات السياحية الاسرائيلية مع ممثليها في اوروبا وامريكا والتي يوجد للصهاينة مراكز قوة افضل مما نستطيعه وبالتالي اي انفتاح سياحي على اسرائيل ستكون اسرائيل هي المستفيد الاول.

احمد النمري

• ما هي الانعكاسات والمزايا التي سيجنيها الاقتصاد الاردني من وراء الاتفاق على مشاريع البنية التحتية في اراضي الحكم الذاتي؟

- المزايا والانعكاسات ستكون محدودة لاكثر من سبب:

اولا - لما نلاحظه من بطء وفاء الدول بما تعهدت به في محاولة منها للضغط اكثر على سلطة الحكم الذاتي.

ثانيا - والاهم ان اغلبية هذه المنح ستصل الى ارض الحكم الذاتي من خلال بنوك ومؤسسات مالية اسرائيلية او بنوك فلسطينية تعمل في ارض الحكم الذاتي وليس كما كان يعتقد البعض في الاردن ان هذه المنح والتمويلات ستتحول من خلال بنوكنا ومؤسساتنا المالية الاردنية.

ثالثا - ان مشاريع البنية التحتية سيتم تنفيذها من خلال شركات مقاولات تتبع الدول المانحة بالمشاركة اولا وثانيا مع شركات ومقاولات وتعهدات اسرائيلية، بطبيعة الحال بمشاركة هامشية لمؤسسات هندسية ومقاولات فلسطينية اولا واردنية ثانيا، ولعل ما سبق يفسر نشاط مسؤولين اسرائيليين مثل بيريز ورابين في حث الدول المانحة على تنفيذ ما وعدت به.

شركة اردنية اسرائيلية لصناعة السجاد

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان اتصالات تجري بين عائلة ايتاني التي اشترت شركة سجاد الكرمل من عائلة ابراهام شبيرا ورجال اعمال اردنيين يمثلهم نائب اردني سابق يقيم في نابلس، واتفق بين ادارة الشركة والتجار الاردنيين على انتاج سلسلة من السجاد الفاخر يتضمن عناصر مميزة للاردن.

ومن المتوقع افتتاح فرع للشركة في عمان في غضون عدة اشهر، ويذكر انه نشأت في الماضي علاقات تجارية بين بعض الاردنيين الذين جاءوا لزيارة اقاربهم وعمدوا الى شراء السجاد من محلات الشركة المتاجرة بها في الاردن، غير انه لم يتوفر لهم العمل التجاري الرسمي في ظل غياب السلام.

مجتمع المستقبل

العين احمد عبيدات

تماثل للشفاء دولة العين احمد عبيدات بعد العملية الجراحية التي اجريت له. سلامات يا ابا ثامر.

د. جورج حبش

عاد الى دمشق الدكتور جورج حبش - امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد زيارة خاصة للاردن استمرت عدة ايام.

ابراهيم بكر

عاد الى عمان المحامي ابراهيم بكر عضو المجلس الوطني الفلسطيني بعد زيارة لتركيا استغرقت عدة ايام.

يونس الطويل البطاينة

تم يوم الجمعة الماضي حفل زفاف الشاب يونس الطويل البطاينة على الآنسة سلطانة غازي البطاينة في حفل عائلي بهيج. الف مبروك.

زياد الحلاق

تم يوم الاثنين الماضي حفل زفاف الشاب زياد الحلاق على الآنسة ساتي تزويش مقبول .. الف مبروك.

محمود عبد العزيز

تقرر ترفيع السيد محمود عبد العزيز من موظفي مكتب بريد عمان «الوسط» الى الدرجة الثامنة.

مؤتمر طبي عالمي في عمان

٣٠٠ طبيب يشاركون في مؤتمر امراض الجهاز الهضمي

يعقد في المركز الثقافي الملكي مؤتمر امراض الجهاز الهضمي الاردني الثاني وجراحتها في الفترة الواقعة من ٣١ آب الى ٢ ايلول حيث سيناقش المؤتمر ٥٦ ورقة عمل علمية تشتمل على مواضيع مختلفة في امراض وجراحة القنوات المرارية وجراحة المرارة والفتق والزائدة الدودية من خلال المناظير وكذلك القرحة الهضمية والنزيف الهضمي العلوي والارتداد المعوي المريئي واستخدامات الليزر المختلفة في هذه المجالات والتهاب الكبد الفيروسي المزمن اضافة الى اورام وزراعة الكبد.

كما ستعقد على هامش المؤتمر الذي سيشارك فيه حوالي ٣٠٠ طبيب من الاردن والدول العربية والمانيا وامريكا وبريطانيا عدة ندوات وورشات عمل كما سيقام معرض طبي تشارك فيه كبريات الشركات الاجنبية والعربية والمحلية المتخصصة حيث سيشتمل المعرض على احدث ما توصل اليه العلم في الاجهزة والادوات والمعدات والادوية الطبية المختلفة المستخدمة في علم الجراحة.

ويهدف المؤتمر الى الاطلاع على البحوث العلمية وخبرات العلماء الغربيين في حقول الطب المختلفة واقامة علاقات علمية ومهنية بين الاطباء الاردنيين والعرب والاجانب لاكتشاف الخبرات وتبادلها وكذلك اطلاع العلماء الغربيين على التقدم الذي وصل اليه الاردن في مختلف المجالات الطبية لتبادل الخبرات. هذا ويأتي انعقاد المؤتمر بمشاركة جمعية الجراحين الاردنية وجمعية الجهاز الهضمي الاردنية.

بمناسبة احتفالات المحافظة بعيد الجلوس الملكي

محافظ الزرقاء يفتتح مجمع سفريات الجنوب

قام السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء - رئيس لجنة بلديتها بافتتاح مجمع سفريات الجنوب الواقع على شارع الجيش وتم تشغيل الاشارة الضوئية الجديدة امام المجمع. وقام السيد المحافظ برفع الستارة عن عدد من المعالم الحضارية في المدينة «امام مدخل المجمع، ميدان الجيش، المدخل الشمالي للمدينة...».

كما افتتح السيد الطراونة بمناسبة احتفالات محافظة الزرقاء بعيد الجلوس الملكي حدائق الامير محمد وميدان الاشارات الضوئية التعليمية الذي تبرعت به السيدة حرم سيادة الشريف زيد بن شاكر لخدمة اطفال الزرقاء. بعد ذلك اطلع السيد المحافظ على سير العمل في المعلم الجمالي على دوار معصوم واعمال الصيانة الشاملة لمتنزه بلدية الزرقاء. وقام السيد المحافظ بتوزيع الدروع وشهادات التقدير على عدد ممن اسهموا بجهودهم في خدمة الزرقاء وتطورها.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره مدراء الدوائر الرسمية ورؤساء البلديات ونائب مدير الشرطة ورؤساء الجمعيات الخيرية ومجلس غرفة التجارة شكر السيد المحافظ جميع المشاركين ونقل اليهم شكر وتقدير جلالة الملك الحسين، واكد السيد المحافظ على ان لقاءات قادمة ستتم بعون الله لاستكمال افتتاح مشاريع ومعالم اخرى لتكون الزرقاء المدينة النموذجية.

محافظ عجلون يستقبل العدائين الدوليين غازي عطية ورحاب كاطع

عجلون - المستقبل - خاص

في غمرة احتفالات الاردن بعيد الجلوس الملكي واستعدادات محافظة عجلون لاحتفالاتها بهذه المناسبة العزيزة التقى السيد صايل الخريشا محافظ عجلون وبحضور السيد صالح عبيدات نائب المحافظ العدائين الدوليين «العراقيين» غازي حمادي عطية ورحاب كاطع الدواجي واللذين حضرا لمشاركة الاردن احتفالاته بعيد الجلوس الملكي، وقد اعرب الضيفان عن ارتياحهما للاستقبال الذي لقياه من اخوانهم في الاردن، وفي لقاء مع السيد غازي عطية وزميله رحاب اكد ان الهدف من الحضور للاردن هو مشاركة جلالة الملك الحسين افراحه بعيد الجلوس على العرش من خلال القيام برحلة سير على الاقدام، بدأت من امام محافظة عجلون صبيحة يوم الاحد ٨/١٤ وصولا الى العاصمة عمان مرورا بمحافظة جرش وتستمر الرحلة ١٨ ساعة متواصلة حيث يقطع العداءان الدوليان مسافة ٥٦كم واضافا ان ذلك يعبر عن اعتزاز الشعب العراقي بجلالة الملك الحسين والشعب الاردني الكريم، هذا وقد سبق لهما ان قاما برحلة مشابهة سيرا على الاقدام من بغداد الى عمان تثمينا للجهود المخلصة لجلالة الملك الحسين المعظم والشعب الاردني الكريم وللامة العربية.

امام القطاعين العام والخاص

مدينة اربد تبحث عن ماضيها

اثبتت الكشوفات الاثرية ان مدن ومراكز حضارية اقيمت في مدينة اربد، حيث عاصرت دولة الادوميين والعمونيين وخضعت لحكم اليونان بعد فتوحات الاسكندر سنة ٣٣٣ ق.م واخذت اهميتها التاريخية في العصر الهلينستي واصبحت احدى مدن حلف الديكابوليس العشر التي بناها الرومان وكانت محاطة بسور بني من حجارة سوداء ضخمة ما زالت بعض آثارها موجودة وكانت مدينة اربد احد مراكز الغساسنة كما كانت نقطة اتصال مهمة بين دمشق وبيت المقدس ومصر كما كانت واحدة من المراكز الرئيسية في العصور الاسلامية. وفيها التل الاصطناعي الذي تبلغ مساحته ٢٠٠ دونم ويعود تاريخه للعصرين الحديدي والبرونزي، وبنيت فيها البرك الكبيرة الرومانية والخانات، وفي اربد مسجد مملوكي «المسجد الغربي» بمئذنته المربعة الجميلة وكان في اربد قصر ليزيد بن عبد الملك وفي عهد الدولة العثمانية ازدهرت مدينة اربد حيث كانت مركزا لسجن عجلون ثم تبعت للحكم الفيصلي في دمشق فمركزا لحكومة عجلون برئاسة علي خلقي الشرايري حتى تأسيس الامارة عام ١٩٢١. وكان في اربد قصر بنزلة الملك عبد الله مؤسس المملكة يسمى قصر الملكة مصباح.

الا ان عوامل طبيعية وبشرية حالت دون ان تبقى معالم المدينة تتنفس الحياة فوق ارضها، فالاهمال والتخريب وانتشار المساكن والعمارات وشق الطرق ساعد على ابقاء حضارة المدينة مدفونة تحت تربتها في حين بقيت مدن اخرى من تحالف الديكابوليس «ام قيس، جرش..» تطالعنا بعظمة وروعة الشموخ والازدهار التي عاشته يوما ما..

والسؤال المطروح الآن: كيف يكون لمدينة اربد كل هذا التاريخ المشرق ولا تجد اثرا له الا القليل؟ وماذا عسانا ان نفعل لنحافظ على ما تبقى من آثار وتراث؟

ففي الخمسينات طمرت البرك الرومانية وهدم قصر الملكة مصباح لتقام مكانه بناية حديثة هي بناية بنك الاسكان الرئيسي وفي الثمانينات ولاغراض فتح وتوسيع الطرق هدم نصف بيت علي خلقي الشرايري.

- كنا نتمنى ان تبقى حارات اربد القديمة كما هي وان يبقى على الاقل سوق تراثي متميز تبنى فيه المقاهي واماكن لبيع السلع الحرفية.

وحسنا فعلت الجهات المسؤولة في اربد بتحويل سجن اربد «السرايا» الى متحف.

فلماذا لا يكون لنا في ابنيتنا وفي تخطيطنا نمط متأثر بتراثنا ومأخوذ منه فليست المدنية هي بناء البيوت الشاهقة فحسب بل ايضا هي نمط الحياة والسلوك، وان اضطرار البلديات لتوسيع الشوارع لا يعطيها ابدا المبررا لهدم كل قديم، وكنا نود من وزارة البلديات والبيئة ان تكون لها فلسفة واستراتيجية وسياسية معينة نحو هدم البيوت القديمة.

وهذا ما نتمناه ايضا في القرى.

فمدينة اربد تحتاج لمعالم جذب سياحي كأن يقام سوق ومركز تراثي متكامل يمثل معلما متعدد المرافق بحيث يحتوي التراث الشعبي بعناصره المادية والمعنوية كما يجب استثمار ما تبقى من معالم عمارتنا التراثية عبر الحفاظ عليها، فها هي مدينة اربد تناشد الجميع الاهتمام بها حتى يكون عندنا القديم بجانب الجديد الذي يعطي الزائر والمواطن فكره عن نمط حياة الناس في الماضي فهل ستجد من يجيب؟!!

انشاء استراحة سياحية في قلعة عجلون بقيمة ٢٠٠ الف دينار

القلعة تعاني العديد من المشاكل

عجلون - المستقبل - خاص

مدينة عجلون وما حولها من اهم مناطق الجذب السياحي في المملكة حيث توجد عدة مناطق ومواضع اثرية هامة فهي تضم قلعة عجلون التاريخية التي تربض على قمة جبل عوف وتطل على فلسطين وجبل الشيخ وتستقطب السياح من جميع انحاء العالم بالاضافة للسياحة الداخلية وبالرغم من الاهمية السياحية والتاريخية للقلعة الا انها تعاني عددا من المشاكل والتي نأمل ان تتابع من قبل المعنيين:

- الطريق الوحيد المؤدي الى القلعة بحاجة الى توسعة.

- تفتقر القلعة الى وحدات الانارة الداخلية والخارجية، فهي من الداخل مظلمة ولا يستطيع السائح تلمس طريقه خاصة في ساعات المساء.

- تفتقر القلعة لوحدة صحية مما يضطر بعض السياح لاستعمال المناطق المظلمة داخل القلعة لغايات قضاء الحاجة لذلك نجد ان القلعة تعج احيانا بالروائح الكريهة اضافة الى ان اعمال النظافة بشكل عام غير متوفرة في جميع انحاء القلعة.

- وهناك قضية اخرى وهي قلة الشرح الكافي عن القلعة رغم وجود بعض الادلاء ولا توجد اسهم تدل الزائر على الطريق الصحيح داخل اروقة القلعة بحيث يبدأ من جهة وينتهي من جهة اخرى دون ان يتوقف ويسأل الى اين يؤدي الممر الذي يسلكه فهو لا يعرف الممرات الى اين تؤدي الى الاعلى ام الى الاسفل؟ كما ان الشرح يجب ان يكون وافيا لجميع اجزاء القلعة من قاعات واسوار وابراج شرحا تاريخيا وعمرانيا.

- كما ان القلعة من الاعلى بحاجة الى تسوية ارضيتها حيث ان الزائر بعد الارهاق الذي يعانيه جراء صعود القلعة الى الاعلى يحتاج الى مكان يستريح فيه ولو لدقائق.

- لا توجد في القلعة اية خدمات للزوار علما ان العمل يجري حاليا لانشاء استراحة سياحية تتبع للقلعة تبلغ مساحتها حاليا ٦٠٧م٢ وقيمة عطائها حوالي «٢٠٠» الف دينار.



سياح اجانب في منطقة القلعة في عجلون

يستمر من ٢٠ - ٢٦ آب الحالي

مهرجان الكرك الثقافي الفلكلوري الاول

المستقبل - خاص

تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد تفتتح يوم السبت ٢٠ آب الحالي فعاليات مهرجان الكرك الثقافي الفلكلوري الاول الذي يقام بمناسبة عيد الجلوس الملكي الثاني والاربعين.

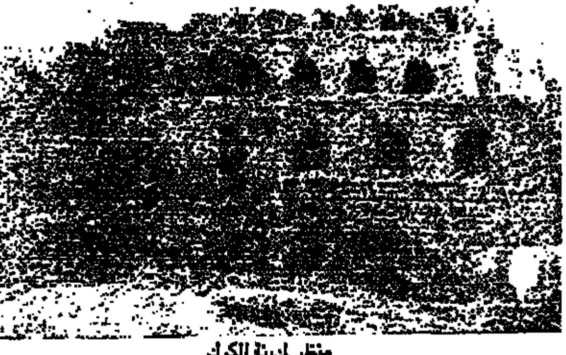
وستقام فعاليات المهرجان في اروقة وقاعات وساحات قلعة الكرك التاريخية، حيث تشتمل الفعاليات على معارض كتب ومنتوجات زراعية ومعروضات تراثية وخزفية وخشبية ومنسوجات متنوعة اضافة الى الفعاليات الثقافية والادبية التي تشتمل على قصائد شعرية ومسرحيات مختلفة وفعاليات خاصة للاطفال.

اما فيما يتعلق بالفعاليات الفنية فستشارك في فعاليات المهرجان فرقة الاذاعة والتلفزيون وعدد من الفرق المحلية والشعبية الاخرى.

ويذكر ان مهرجان الكرك الثقافي الفلكلوري ينظمه منتدى الشباب العربي - فرع الكرك بالتعاون مع وزارات السياحة والآثار والثقافة والتربية والتعليم وشركة البوتاس العربية وجامعة مؤتة ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي الاردني ومؤسسة التدريب المهني والمنظمة التعاونية الاردنية وعدد من دور النشر المحلية والمكتبة الوطنية.

الدكتور عبد الله المدادحة مدير المهرجان قال للمستقبل ان فعاليات المهرجان ستبدأ يوميا ولمدة ٧ ايام حيث ستبدأ فترة الاطفال من الساعة الرابعة الى السادسة والمعارض ستبدأ من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة ظهرا وفترة الشعر التي يشارك فيها ٣٥ شاعرا اردنيا ستبدأ يوميا من السادسة حتى السابعة والنصف وستكون الفترة من الثامنة حتى منتصف الليل للفعاليات الفنية حيث يشارك فيها عدد من المطربين الاردنيين منهم: المطربة سلوى، رويدا العاص، عمر العبدلات، محمد خير، غزلان، حنان منصور، رأفت فؤاد، كما ستشارك الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة معان بالاضافة الى الفرق المشاركة في فعاليات الاطفال وهي فرقة كورال التربية، فرقة جامعة مؤتة، الفرقة الماليزية، فرقة الكرك، فرقة غور الصافي، فرقة الانوار، بالاضافة الى عروض مسرحية محلية «باي نيعة» و«حقوق الانسان».





منظر لمدينة الكرك

البرلمان .. والدورة الاستثنائية ..؟

* د. توفيق ابو الرب

في ٩/١١/١٩٩٣، وكان يوم ثلاثاء، اعلن وزير الداخلية النتائج النهائية لانتخابات مجلس النواب الاردني الحالي، وذلك بعد عدة اشهر من التنافس الحاد، بين المرشحين، إثر إقرار قانون الصوت الواحد، ... ومن أبرز ما يمكن ملاحظته على هذا المجلس انه كان اكثر هدوءا في جلسات الثقة خاصة بالقياس الى مجلس عام ١٩٨٩، وان لم يخل هذا المجلس من حدة المواقف المتوترة بين النواب والوزراء، او حتى من المشاجرات بين بعض النواب انفسهم، .. وقد تجلت من خلال هذه المواقف الحادة، المزايا، التي يتمتع بها رئيس المجلس المنتخب الإستاذ طاهر المصري، ويأتي في مقدمتها : استثارة العقل، وهدوء الاعصاب، ومرونة الموقف، وحسن التصرف، والقدرة على تبديد سحب الخلاف، والميل الى إحلال الوفاق والوئام.. وفضلا عن هذا كله: الحزم اذا ازدادت حدة التوتر، وحزب الامر، فلعلنا نذكر انه حين كثرت المشاجرات بين النواب، قد أخذ يلوح بانّه سيعمد الى الاجراءات القانونية لمنع تفاقم الامور.

* * *

ولا ريب ان الذي دعا الى هذه المقدمة كلها، ما نجده يدور في الصحف والمحافل العامة هذه الايام من حوار ونقاش وخلاف، حول مدى ضرورة عقد دورة استثنائية جديدة لمجلس الامة، فبعض النواب يرى ان عقد هذه الدورة ضروري الآن، لمناقشة التطورات الجادة التي قطعتها عملية السلام، على حين ان نوابا آخرين يرون الا ضرورة البتة لعقد دورة استثنائية، لان ما تم من خطوات لا يحتاج الى مناقشة، ومن هؤلاء الدكتور محمد ابو عليم، على نحو ما اوردت عنه صحيفة الدستور يوم الاحد ١٤/٨/١٩٩٤، واذن فالسؤال هو: هل من الضروري دعوة مجلس النواب الى الانعقاد في دورة استثنائية جديدة..؟ .. وتحسب ان الجواب الذي يراه اكثر الناس ان عقد مثل هذه الدورة ضروري الآن، ليس من اجل مناقشة عملية السلام.. فحسب، وانما من اجل استكمال مناقشة مشاريع قوانين عدة، كان المجلس الموقر قد بدأ مناقشتها في الدورة الاستثنائية السابقة، ولكن الدورة انتهت من دون ان تستكملها، مع ان بعضها كان ضروريّ الاستكمال، مثل مشروع قانون الجامعة الهاشمية، حتى لقد بدا لاكثر المراقبين المعنيين ان الدورة الإستثنائية السابقة، قد كان هدفها الاول ان تحقق ما حققته فعلا، وهو اقرار قانون ضريبة المبيعات.

الطيب التيزيني لـ «المستقبل» :

اذا كانت الديمقراطية غربية .. فما هو البديل ..؟

اجرى الحوار: سليم النجار

ان تحاور طيب تيزيني مسألة ليست سهلة فهو القادم من عمق التراث والى الحداثة وهو الباحث دائما عن فهم علمي لمشكلات الفكر العربي. المستقبل اغتنمت وجوده في عمان وتحول منه قليلا، وسألته في هذا الحوار عن الاشكاليات الآنية والتحديات التي تواجه الفكر العربي.

• ما موقف المثقف العربي من الانحطاط السياسي الراهن؟

- للاجابة عن هذه المسألة تستدعي بتطوري العودة لبداية السبعينات، ففي تلك المرحلة بدأت عملية جديدة تفصح عن نفسها في المجتمع العربي وتتمثل في تكون بدايات استقطاب اجتماعي جديد ما بين الاعلى والادنى وذلك في سياق بداية تهاوي الفئات الوسطى اما مصادر هذا التحول الجديد فقد تمثل في تعاظم التبعية العربية للنظم الغربية وفي معظم الحقول وخصوصا الاقتصادي منها اضافة الى اننا مع هذه المرحلة اخذنا نلاحظ ظهور ما قد تسميه بالمرحلة النفطية وهي مرحلة جلبت معها خرابا هائلا للاقتصاد العربي عبر الاقتصاد الغربي ذاته.

ومن ثم فان ذلك قد اسهم مع عوامل اخرى في نشوء ما سمي في حينها وما يزال بالازمة الشاملة العربية فلقد جسد تهاوي الفئات الوسطى عملية انهيار الحامل الاجتماعي للفكر السياسي العربي والتنظيمات السياسية العربية وذلك لان الفئات الوسطى التي مثلت الحاملة الاجتماعية للفكر العربي منذ بداية القرن على الاقل ومن ثم فان شرخا جديدا اخذ يخترق المجتمع العربي وما يثير الاهتمام هنا ان هذا الاستقطاب الاجتماعيّ العربي يمثل الحالة الاولى من نوعها.

فربما يمكن النظر لذلك على انه بداية تساقط الطرف الثالث الذي كان يزعم بانه الحامل الاجتماعي للمشاريع العربية الاربعة وهي القومي، والليبرالي، والديني المستنير، والاشتراكي.

والازمة الحقيقية التي تفصح عن نفسها عن المجتمع العربي في بداية السبعينات ومن ثم قبيل الاحداث العالمية الاخيرة اي انها ازمة داخلية فعلا ومفهوم الانحطاط السياسي الذي يرد في السؤال افهمه هنا بمثابة عصر جيد من التاريخ العربي لكن لهذه المسألة حدين: حد يتمثل في بروز حالة الانفراج التاريخي العربي تقوم على سقوط الثالث الوسطوي وعلى بروز استقطاب اجتماعي ما بين الاعلى والادنى لا يحتمل المواقف تكون لفق تفائلي تاريخي في السياق العربي يجد حدودا له وعوائق حينما تلخذ بعين الاعتبار ما اخذ يحاصر عملية الاستقطاب هذه.

قد الخص هذه العوائق باربعة اساسية هي التالية:

- غياب امكانية الاندماج الاجتماعي ما بين المفكرين الجدد المتهاوين من الوسط والفقراء التقليديين الذين ينحدرون من القطاع الاجتماعي العربي.
- غياب التجانس الثقافي حتى الآن ما بين هذين الفريقين.
- نشوء ما قد نطلق عليه الدولة الامنية في اطار معظم الانظمة السياسية العربية.
- اخيرا تعاظم التبعية الاقتصادية والثقافية والتكتلات ما بين المجتمع العربي والغربي، قد تضيف لتلك الآفاق المحتملة لمرحلة ما بعد السلام.

والآن اذا كان الامر على هذا النحو فان موقف المفكرين والمثقفين العرب قد يتحدد في تقصي ما اخذ يتبلور على صعيد المجتمع العربي وضبطه علميا ثم تحويل نتائج ذلك الى فاعلية سياسية واسعة النطاق وفي الاوساط الشعبية العربية.

اني لا اقول اننا امام مرحلة انحطاط وانما قد اقول امام حالة قد تنطوي على احتمالات كثيرة منها الانحطاط ولكن منها كذلك امكانات التغيير العميق والشامل من المجتمع العربي اذا ادرك ما يحدث وحول ذلك الى فاعلية سياسية نشطة تواجه الداخل المترهل والخارج الذي يعمل على انهاء هذا الداخل بصورة تامة.

• هل السياسة القطرية مسؤولة عما يحدث، وبالتالي انتجت موضوعيا يواجه مصير الامة؟

- السياسة القطرية التي هيمنت في الاقطار العربية اتت في اساس الامر نتيجة عن اخفاقات المشاريع العربية الوحدوية، بيد ان هذه السياسة القطرية التي اعتقد انها ستكون البديل الحقيقي عن التوحيد العربي اثبتت انها دون ذلك فالسياسة القطرية لم تستطع ولا في قطر عربي واحد أن تنجز مهمات التقدم العربي التاريخي واعني بذلك التحول الاجتماعي باتجاه علاقات متقدمة لتحقيق نهوض ثقافي مرموق، واخيرا الاستقلال الاقتصادي والتنمية وفق احتياجات الداخل.

لقد كان فشل السياسات القطرية في الوطن العربي خطوة جديدة على طريق اخفاق المشروع العربي النهضوي والآن وفي المرحلة القائمة المحتملة قد يتضح مجددا ان السياسة القطرية هي نفسها مهددة من قبل ما قد يتم بصيغة ابتلاعها من موقع ما يدعو له البعض الآن تحت اسم الحضارة الشرق اوسطية.

في ظني ان السؤال التالي سيكون في مرحلة قادمة بارزا بروزا شديدا امام النظم العربية: «هل يمكن ان تشكل البنية الشرق اوسطية بديلا عن السياسات القطرية اولا وعن عملية التوحيد العربي ثانيا وبصيغة اخرى قد يطرح السؤال على النحو التالي: «هل نحن مدعوون الى تحقيق تكامل عربي ان لم يكن توحيدا عربيا ام مدعوون الى الانخراط في هذا المشروع الذي يدعوننا له ويحمل الكثير من الشبهات. وما هو مشروع شرق اوسطي.

اظن ان النظم العربية نفسها ستدرك من مواقعها القطرية ذاتها انها مرشحة للابتلاع من قبل المشروع الشرق اوسطي ان لم تلجأ الى حد ما من حدود التكامل العربي او التضامن العربي. بيد أن هذا احد وجهي المسألة اما وجهها الآخر فيتمثل في ان جماهير واسعة من الوطن العربي ستجد نفسها مدعوة للوقوف في وجه ظاهرتين اثنتين كبيرتين تشير الواحدة منها الى الاخرى وهما الدعوة الى الحضارة الشرق اوسطية المزعومة ومحاولة الحفاظ على النزعة القطرية والسياسة القطرية. ذلك لان الحفاظ على السياسات القطرية الآن لم يعد محتملا ابدا في سياق الانخراط في ما يسمى حضارة الشرق اوسطية ومن ثم فان الموقف لا بد ان يتبع في ظني العودة الى المفهوم الاكثر شمولا وهو التضامن والتكامل العربيين اللذين من شأنهما ان نحقق او ان نحافظ اولا على بعض النتائج الايجابية التي وجدت تحققها من النظم القطرية العربية وكذلك العودة الى الحد الاشمل وهو الحماية لهذه النتائج في اطار تضامني عربي اعني بذلك ان المحافظة على ما يعتبره البعض انجازات قطرية عربية هي نفسها لم تعد ممكنة الا من خلال تحصينها باطار تضامني عربي يأخذ بعين الاعتبار الحدود الدنيا التي تجمع بين الاقطار العربية.

أريد اذن ان اقول ان الدعوة الى التغيير المحتمل اصبحت ضرورة حتى من اجل حماية الحد الادنى الذي تحقق على صعيد السياسات القطرية.

• ما قيمة المعرفة في تكويننا السياسي والثقافي والاجتماعي المعاصر؟ وهل ما زالت هذه المعرفة مستوردة عندنا ويتم التعامل معها كحالة مبهورة؟

- يمكن ان اقول بان المسألة المطروحة تقتضي تحديدا منهجيا اوليا يقوم على ان العلاقة بين الوضعية العربية الداخلية والوضعيات الاخرى الخارجية خصوصا الغربية تتمثل في مقولة جدلية الداخل والخارج اما الدلالة الاساسية لهذه المقولة فتتمثل في ان خارجا ما يؤثر في داخل ما فقط عبر آلية هذا الداخل وبمقتضى احتماليته من هذا الموقع يمكن القول ان الغرب اثر في الوضع العربي بصيغتين: الاولى تحققت قبل التحول الوطني العربي الى جيب وظيفي من جيوب الغرب الرأسمالي اما الثانية فقد برزت مع عملية التدخل الاستعماري ثم الامبريالي في الوطن العربي ويمكن القول بان الثقافة المتكافئة تاريخيا قد هيمنت في الصيغة الاولى في حين أن التبعية الوظيفية هي التي هيمنت في الصيغة الثانية ولكن في الصيغتين كلتيهما ظل الغرب يؤثر في الوطن العربي من موقع آلية هذا الوطن ذاتها على هذا الاساس يمكن القول بأن الوطن العربي اخذ ما اخذ من العلوم والمعارف من الغرب وفق الاحتياجات الخفية والصريحة التي تتطلبها ولذلك لا يصح الحديث هنا عن عملية استيراد ميكانيكية للمعرفة من قبل الوطن العربي لكن يمكن ان يضاف ان الوطن العربي في مرحلة تبعيته الغرب يجد نفسه أمام اشكالية ذات خصوصية معقدة وهي كيف يستطيع هذا الوطن ان يأخذ من الغرب ما يأخذ معرفيا على نحو يسهم في استقلاله المعرفي النسبي ومن ثم في تقدمه التاريخي اننا لا نستطيع ان نقف سلبيا امام التوارث المعرفي الذي يبرز في الغرب بصورة مطردة ولكننا مدعوون الى تبيين كيفية تقبل هذا التوارث فقد لا نكون في مرحلتنا الراهنة مدعوين الى الاخذ بالثورة التكنولوجية او الثورة المعلوماتية كما هي في الغرب لان احتياجاتنا لا بد وأن تحدد وفق المرحلة التاريخية التي يمر بها وطننا فمثلا اذا ادخلت نتائج الثورة التكنولوجية برمتها الى مجتمعنا فسوف يحدث اضطرابا هائلا خصوصا على صعيد القوى العاملة حيث ستواجه مثلا فيضا هائلا من العاطلين عن العمل يضاف الى من منهم بالاساس غير قادرين على اكتساب العمل، اذن المسألة تتحدد في كيفية تلقي المعرفة من الغرب او من آسيا وغيرهما ولا تتحدد في اننا مدعوون الى ان نتخذ كل ما ينتجه الغرب وذلك لان خصوصية الوضعية العربية التاريخية هي التي تحدد وتضبط احتياجاتنا المعرفية وغيرها.

• برأيك، هل الظاهرة الدينية كحركة فعل اجتماعي وتأثيرها في العقلية السياسية العربية تلعب دورا غير منطقي في صياغة خطابنا السياسي والثقافي لمواجهة ما هو قادم؟

- الظاهرة الدينية الاسلامية تحديدا تكتسب منذ بداية السبعينات صيغة اكثر بروزا وحضورا وذلك لانها تأتي لتطرح نفسها بديلا عن المشاريع الاربعة المشار اليها بداية، وهي القومي والليبرالي والديني المستنير والاشتراكي، وان تصدع العامل الاجتماعي لهذه المشاريع جعل من الاصولية مظهرا بصفتها تيارا شعبيا يبدو وكأنه اجابة عن مشكلات المفكرين الجدد والفقراء التقليديين المنحدرين من الطبقات الدنيا ولذلك فالظاهرة الدينية هذه تمتلك مشروعاتها الاجتماعية لانها لم تأت من فراغ اجتماعي، وتمتلك شرعيتها لانها لم تأت من فراغ اجتماعي، وتمتلك شرعيتها النصية الدينية لانها تمثل قراءة محتملة من قراءة متعددة للنص الديني الاسلامي.

ولكن السؤال الاساسي يبرز هنا بالصيغة التالية اذا كان التيار الديني هذا يمتلك مشروعيته الاجتماعية وشرعيته، فهل يمتلك امكانية الاستجابة لاحتياجات التقدم الاجتماعي التاريخي في الوطن العربي؟ ان تفحصا لواقع الحال يظهر امرين اثنين الاول منهما يتحدد في ان هذا التيار الديني لا يمتلك برامج اقتصادية وسياسية وثقافية قادرة على تحقيق تلك الاحتياجات الاجتماعية التاريخية فالدعوة الى تأسيس دولة اسلامية على الطراز الاسلامي الباكر أمر لا علاقة له بما نطلق عليه مصداقية السياق التاريخي خصوصا لو اخذ بعين الاعتبار تعقد العلاقات الدولية الراهنة، اما الامر الثاني فيتمثل في ان التيار الديني المعني يقوم على رفض الاقرار بالتعددية الاجتهادية في الحقل الاسلامي نفسه اولا وعلى رفض التعددية الثقافية السياسية خارج الحقل الاسلامي نفسه ثانيا ومن هنا فان اصحاب هذا التيار يفقدون سلاحا كبيرا من اسلحة العمل الثقافي والسياسي وهو الحوار الديمقراطي مما يجعلهم بالضرورة يلجأون الى العنف، وهذا ما قد يسمح باطلاق صفة عليهم هي صفة الظلامية اي الاعتقاد بانهم يشكلون نسبة مغلقة تتفرد بامتلاك الحقيقة وترفض من ثم كل وجود للآخر اما ما يتصل بالمصطلح الذي يطلق على هذا التيار وهو الاصولية فقد لا يكون دقيقا ولكن دلالته تبرز من خلال الفكرة المركزية اي ان اسلافنا المتحررين في القرن السابع الميلادي امتلكوا الحقيقة المطلقة وما علينا نحن الاخلاف اذا واجهتنا مشكلة ما الا ان نعود الى اسلافنا نبحث عن اجوبة لديهم على مشكلاتنا على هذا النحو قد نقول الاصولية او السلفية وفي ظني ان هذا التيار سيبقى قائما طالما ظلت الجماهير العربية مفقرة او فقيرة عاجزة عن صوغ مشروعها الثقافي المستقبلي.



الطيب التيزيني

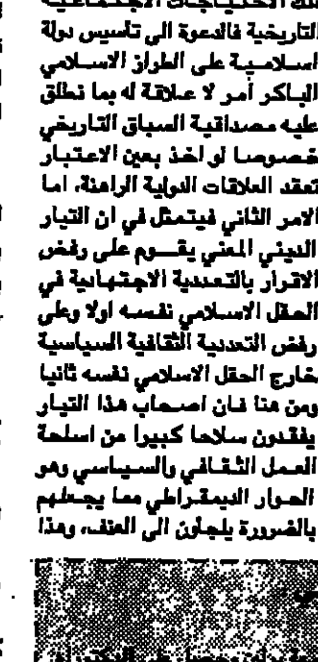
• هل نحن بحاجة الى فكر ديمقراطي؟

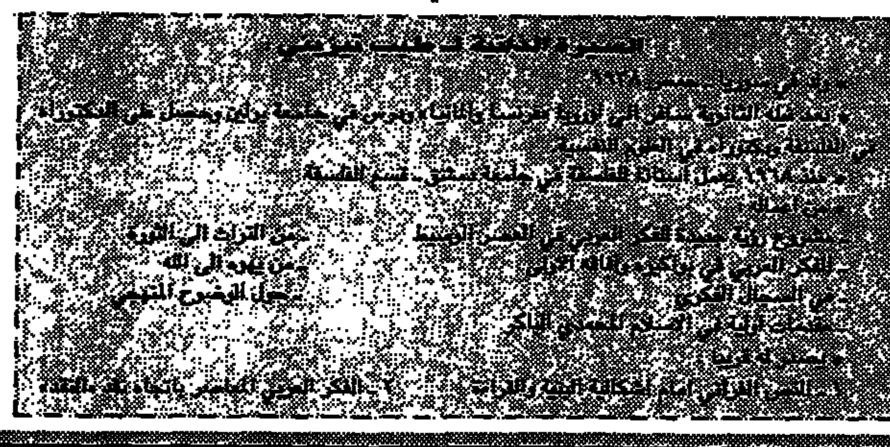
- ارى ان الشعار الذي ينبغي ان يصبح سيد الموقف في الفكر السياسي العربي الراهن لا يخرج عن الاقانيم الثلاثة التالية وهي الديمقراطية والعقلانية والتنوير، فالديمقراطية هنا تعني انها تمثل المدخل الى الاشكالية برمتها وذلك لانها مشروطة بالاقرار بامرين لا سبيل للخروج عنهما من اجل ايجاد وضعية سياسية عربية قادرة على مواجهة الاحداث الراهنة. اعني الاقرار بالتعددية السياسية والاقرار بالتداول السلمي للسلطة.

ان هذين الامرين يمثلان الناحية المشتركة الاكثر حضورا بين ما يدعو الى الديمقراطية بغض النظر عن المنطلقات والمنهجيات التي يتبعونها في سبيل ذلك.

ولعلي اشير الى ان بعض خصوم الديمقراطية في الوطن العربي يظنون انها ظاهرة غربية ومستحيلة ولا تستجيب لخصوصيتنا العربية او الاسلامية او كلتيهما ولكن سؤالا كبيرا يفرض نفسه في هذا الحقل وهو اذا كنا نفرض الديمقراطية باسم كونها ظاهرة مستحيلة من الغرب فما البديل عن ذلك.

ان الديمقراطية في خصوصيتها الاعمق تمثل فكرا مطلوبا في كل حالة اجتماعية يعمل افرادها على النهوض بها ولذلك لا يصح ان نواجهه مواجهة تاريخية ولا ميكانيكية بين الديمقراطية والخصوصية العربية والاسلامية.





المشكل التربوي .. بين التعليم .. والتعليمات

ان المشكل التربوي لا يتصل بنسب ومعدلات معرفة القراءة والكتابة والحساب وانما بوظائفهما، فنسب القراءة والكتابة، اذا ما اخذت على انها مؤشر للحضارة تدل على ان اكثر من ٧٠٪ من سكان الوطن العربي كانوا يعيشون تحت خط الحضارة «اسوة بخط الفقر كمؤشر على توزيع الدخل القومي» في سنة ١٩٦٨، وان نسبة الاميين قد انخفضت الى حوالي ٣٦٪ لسنة ١٩٩٠ لمجموعة من الدول العربية ونذكر هنا الاردن، الجزائر، الكويت، العراق، السعودية، مصر، مع تفاوت بين امية الذكور والاناث، لكننا نعلم ان هذا المؤشر خادع غير دقيق لانه يدل على تراكم ارقام اكثر منه على فاعلية في تنمية المجتمع.

وكثيرا ما تصادفنا دعاوى بان التعليم يجب ان يخدم التنمية، اي ان مخرجات التعليم يجب ان توجه الى سد حاجات المجتمع من القوى البشرية المدربة، اي ان هدف التعليم الوحيد او الاهم حسب هذا المذهب الوظيفي في التنمية يجب ان يوجه الى توفير الكوادر البشرية المدربة لشغل المهن المنتجة والوظائف الشاغرة التي يحتاجها المجتمع.

ويبدو هذا المطلب للوهلة الاولى واقعيا ومنطقيا، ولكنه ينطوي على تبسيط مخلّ للمسألة وربط مبتور غير مبرر بين التعليم والتوظيف. وهناك سؤال يفرض نفسه ضمن هذا السياق، فلو افترضنا ان مجتمعا صغيرا كالمجتمع الاردني قد استطاع سد حاجاته من القوى العاملة المدربة خلال خمس سنوات او سبع سنوات مثلا، رغم ان هذا ما هو حاصل بالفعل، هل ستتوقف عملية التعليم كأن تغلق المعاهد والجامعات ويرسل الطلاب الذين لا وظائف لهم الى بيوتهم، او ان يدفعوا الى التسكع في الشوارع؟

ولنفرض ان اقتصاد مجتمعنا بحاجة بشكل ملح وآني الى اطباء ومهندسين ومبرمجي كمبيوتر واعداد غير محدودة من المحامين، فحسب منطق الربط بين التوظيف والتعليم يصبح من المقبول ان نسأل ما حاجة هؤلاء العاملين الى دراسة التاريخ والجغرافيا وعلم النفس والفلسفة؟! واذا كان مجتمعنا بحاجة اكبر الى متخصصين باللغات الاجنبية بسبب انفتاح المجتمعات واقتصادياتها على بعضها البعض فما حاجة هؤلاء الى الفيزياء والكيمياء والاحياء واذا كان مجتمعنا بحاجة الى متخصصين في ادارة الاعمال والمحاسبة والتمويل فما حاجة هؤلاء الى كل ما تقدم اعلاه اليس من المنطقي ان نقلل تكاليف التعليم عندنا، وحصره في المهارات التي تتطلبها المهن؟!

بل اننا اذا ما تبعنا الطريق الذي يقود اليه المنطق الى نهايته عندئذ ستصبح وظائف التعليم لو اصبحت فعلا مجرد ابعاد الاطفال عن الشوارع، ومبررا لتأخير سن الزواج، ومجرد اعطاء شهادة بان شخصا ما قد انتظم في المدرسة وتخرج فيها، وبالتالي فهو مؤهل لشغل وظيفة ما، وتهيئة الاجيال المتعلمة للدفاع عن مصالح القبيلة والطائفة والملة بشكل افضل، وتوفير مستهلكين يستطيعون ان يميزوا بين ماركات السلع غالية الثمن، ويستطيعون ان يستهلكوا السلع التي تنتجها المصانع الفاخرة، بالاضافة لتهيئة اجيال قائمة قادرة ليس على الاختلاس والتدليس بصورة ذكية وانما اكتساب القدرة على تبرير الاختلاس والتدليس، وانتاج اجيال من الشباب تساق كوقود لمعارك التعصب الديني والاثني، في مجتمعنا لا يستطيع مواطنونا بسبب النقص في تعليمهم استشراف مستقبل افضل، فهم لا يقدرون على ان يفلتوا من اغلال الواقع المادي المحيط بهم، ومن براثن الجهل بالامور وما يولده هذا الجهل من تعصب فليس كل الجهل عدم الالمام بمبادىء القراءة والكتابة.

من الخميس ... الى الخميس

مشروع دراسي حول سد الملك طلال

قامت الجمعية العلمية الملكية بإعداد مشروع دراسي بعنوان «دراسة اقتصادية اجتماعية وبيئية لمنطقة حوض سد الملك طلال» حيث قسمت الدراسة الى قسمين هما دراسة اقتصادية اجتماعية لسكان المنطقة، ومسح شامل لمزارعي المنطقة، كما اشتملت الدراسة على اقتراح عدة مشاريع تهدف لمساعدة سكان منطقة السد وتطوير حياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

وتم اعتماد مشروعين هما انشاء مزرعة اسماك في مياه السد وانشاء مشروع سياحي ترفيهي في المنطقة، وقام باعداد الدراسة فريق بحث مشترك من مركز تكنولوجيا الحاسوب والتدريب والدراسات الصناعية ومركز بحوث البيئة في الجمعية العلمية الملكية.

الاردن يشارك في ورشة الاعلام الزراعي

يشارك الاردن في ورشة العمل التدريبية التي تعقد في دمشق في الفترة من ٢١ - ٣٠ آب الحالي حول اعداد برامج الاعلام الزراعي التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وسيناقش المجتمعون البرامج الزراعية في الوطن العربي وتطوير اداء القائمين عليها وتبادل الخبرات والاطلاع على الاساليب الزراعية الحديثة.

احتفالات امانة عمان الكبرى بعيد الجلوس الملكي

قال النائب حماد ابو جاموس ان الحادي عشر من آب يعني لنا بداية كتاب عصر جديد وسفر جديد وبداية كتابة قصة ملك ليس كبقية الملوك والحكام، ملك عربي هاشمي عصري ديمقراطي. وقال ابو جاموس في كلمة القاها في احتفالات امانة عمان الكبرى في منطقة ماركا وبسمان وطارق بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتولي جلالة الملك حسين العرش اننا نحتفل اليوم بعيد جلوس الحسين ونحن اكثر ثقة بقيادته والتفافا حول عرشه وثقته بنا متبادلة ومحبته لنا من اولى اولوياته.

واكد ابو جاموس في كلمته على الخطوات الواسعة التي يقودنا اليها جلالة الحسين باتجاه القرن الواحد والعشرين ليضع الاردن في قمة دول المنطقة مركزا ومكانة واعجابا وتقديرا.

احتفالات عجلون بعيد الجلوس الملكي

احتفلت محافظة عجلون بعيد جلوس جلالة الملك الحسين المعظم على العرش حيث انطلقت مسيرة حاشدة كان في مقدمتها محافظ عجلون ومدير شرطتها ونواب المحافظة ومديرو الدوائر وكافة الفعاليات الشعبية والنسائية والشبابية تقدمها فرقة موسيقات القوات المسلحة وفرق الكشافة والمرشدات.

وفي موقع الاحتفال في كلية عجلون القى راعي الاحتفال محافظ عجلون كلمة عبر فيها عن الفرحة الغامرة بهذه المناسبة السعيدة.

كما استمع الحضور الى كلمة النواب والاحزاب السياسية والمجالس المحلية والقطاعات الشبابية والنسائية وتخلل الاحتفال معزوفات موسيقية ودبكات شعبية.

مديرية تربية عجلون تعقد دورة في مجال الحاسوب

عجلون - المستقبل - خاص

ذكر السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم لمحافظة عجلون انه تمشيا مع اهداف المديرية لنشر الثقافة الحاسوبية في الاوساط التربوية في ضوء الامكانات المتوفرة لدى المديرية وبناء على احتياجات مشرفي المباحث في المديرية فقد تم عقد دورة قصيرة استمرت اسبوعا حيث اشرف عليها السيد زايد بني عطا مشرف الحاسوب في المديرية تلقى المشاركون خلالها مهارات في مجال الحاسوب وكيفية استخدامه وتشغيله واطلع المشاركون فيها على الاغراض التعليمية والتدريبية التي يمكن ان يوفرها الحاسوب في التعليم.

واضاف السيد العزام ان الدورة هدفت الى تعريف المشاركين بالحاسوب ومجالات استخدامه وعمليات تشغيله من اجل تطوير العملية التربوية.

هكذا من الأصل

وجهة نظر

تعزيز المسيرة الديمقراطية

* أمير حبوب

ان ضرورة المراجعة للعمل الوطني تفرضها متغيرات كثيرة في بداية مرحلة جديدة يدخلها الاردن، تحتم عليه ازالة العقبات والاعاقات التي تؤخر او تمنع اي توجه للتقدم والتفاعل في الاطار الوطني او في توجهه في بناء شبكة صلات وتعاون مع العالم وتجمعاته الاقتصادية الكبيرة.

واللجنة الملكية للاصلاح والتي عهد جلالة الملك الحسين الى سمو الامير الحسن امر تشكيلها من خيرة الخيرة من ابناء الوطن، انما تهدف وكما اراد الحسين تعزيز مسيرة الوطن الديمقراطية لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

ويظهر في التوجيه السامي حرص جلالة الملك على بناء دولة المؤسسات والقانون، واقامة المناخ الاقتصادي الاستثماري كارضية صلبة للتنمية الوطنية في المستقبل، وهو يرى في الاصلاح الاداري الشامل وفي رفع كفاءة الجهاز الاداري المنطلق السليم لبناء وترتيب بيت الاسرة الاردنية وانتظام الادارة يمكن تحقيقه بسهولة اذا توفر انتقاء الرجال المخلصين والقادرين واذا توفرت القوانين والانظمة اللازمة لعمل هذه الادارة.

ولتحقيق اية سياسة اجتماعية او اقتصادية وطنية يجب ان تتولاها ادارة نشيطة وفعالة ونزيهة وحازمة. فالادارة هي اداة الدولة التي تعتمدها في تنفيذ خططها، وهي كذلك الاداة التي تتعامل مع الشعب لقضاء اغراضه وتلبية مطالبه، لهذا فان التبسيط في الادارة، وهي تعني تجنب التعقيدات في المعاملات، تتطلب تنظيم الادارة على اساس غير بيروقراطي وعلى اساس يسهل مصالح المواطنين ويمنع تلاعب اي موظف في امر القيام بوظيفته.

ان اعادة تخطيط الوظائف وترتيبها، واختيار الاكفاء لها بشكل تسلسل فيه المسؤولية وتسير المعاملات بطريقها الطبيعي حتى تصل الى نتيجتها وبأسهل ما يمكن.

ويساعد على نجاح الادارة تحقيق اللامركزية فيها على اوسع نطاق، لان الادارة اللامركزية نجدها اكثر استطاعة على تأمين انجاز افضل مما تستطيعه السلطة المركزية، وبهذا يمكن تخفيف اجهزة الدولة المركزية وتحويلها الى المناطق والمحافظات كلا او فرعا، وتقتضي اللامركزية في الادارة الى توسيع صلاحيات كبار الموظفين او رؤساء الدوائر الى اوسع حد ممكن، لان انتظام العمل الاداري لا يتم الا بتوسيع الصلاحيات مع تنمية التفتيش ودوام المراقبة الفعالة وهذا ما لاحظناه في رسالة جلالة الملك من حرص على ضرورة التكامل بين اجهزة القضاء وديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش في اطار تحديث القوانين التي تتعامل بلغة وروح العصر، والتي ستعمل على حماية المال العام وتوظيفه ايجابيا لخلق تنمية وطنية شاملة.

ان اصلاح الادارة اصلاحا جذريا يعمل على خلق المناخ الذي تستطيع الدولة ان تطمئن على قدرتها على تنفيذ مشاريعها التقدمية لصالح الوطن والمواطن، وفي تعزيز مسيرة الوطن الديمقراطية التي تلتزم بالدستور والميثاق والقوانين، وتحمي انجازاته المتميزة، وتزيدها عطاء ومنفعة تعم جميع المواطنين بالعدل والقسطاس.

هاني الحسن في ندوة الاربعاء

الانتقال من اسرائيل الكبرى جغرافيا الى اسرائيل الكبرى اقتصاديا

جريا على عادته مساء كل اربعاء، استضاف حزب المستقبل الاستاذ هاني الحسن محاضرا.

وقد اختار الاستاذ هاني الحسن ان تكون محاضرته حول السياسة الاسرائيلية في ترسيم حدودها الاقتصادية في المنطقة واطماعها المستقبلية.

فرسم باسلوب الباحث العلمي المدقق خارطة تفصيلية عن المخططات الاسرائيلية الرامية الى الهيمنة الاقتصادية على الوطن العربي وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى «اقتصاديا»..

ونقدم فيما يلي القسم الثاني من محاضرة الاستاذ هاني الحسن:

دعونا نلقي نظرة على ما يجري الآن:

الصراع الحالي هو صراع تديره اسرائيل بمهارة لكي تصبح قوة اقليمية، عسكريا واقتصاديا.. دولة تاكل من عرق جبيننا.

ولكي تكون الدولة دولة ذات وزن اقليمي مطلوب منها ان تصدر ما يكفي لسد هذه الاساسيات، ان تكون دولة صناعية تعتمد الابحاث. قادرة على التصدير ولكي تتمكن من ذلك عليها ان تحل عدة مشاكل في المقدمة منها تطوير صناعتها وتأمين الاسواق بحيث تستوعب الفائض المصنع لديها.

وهنا احب ان اوضح نقطة، فالبعض يعتقد ان اسرائيل تريد ان تسيطر على اسواقنا لحاجتها الاقتصادية للسوق العربية، ولكن ليس هذا هو الهدف. فالهدف البعيد هو النفاذ عبر اسواقنا الى الاسواق الاخرى في آسيا وافريقيا واوروبا وغيرها.

ان معظم الدخل الاسرائيلي يأتي من التجارة مع امريكا واوروبا وفي حالة اعادة صياغة المنطقة فان الغرب سيتصارع من اجل الطاقة.. وهنا تكمن الفكرة الاسرائيلية وهي ان يكون دخول الغرب عبرها ومن خلالها وليس موازيا لها، لان البضائع التي ستأتي ستكون مختلفة المنشأ وسيكون هناك صراع مع البضائع الاسرائيلية.

ان من خصائص الدول الكبرى هو امتلاكها لنسبة كبيرة من السوق العالمية وان تكون قادرة على امتصاص رؤوس الاموال وتشغيلها ومن امثلة ذلك امريكا واليابان واوروبا الغربية، وتكون الدولة قادرة على معالجة مشاكلها الاقتصادية بخطط بديلة. فعلى سبيل المثال عندما بدأت امريكا تعاني اقتصاديا بسبب ارتفاع الاجور التي يترتب عليها ارتفاع كلفة السلع المصنعة وضعف قدرتها على المزاحمة، اخترعت فكرة النافتا، وملخص هذه الفكرة ان يتشارك عملاق اقتصادي مع قوة اقتصادية اخرى اضعف شأنا ويضاف اليهما طرف ثالث كملحق ضعيف يمدها باليد العاملة الرخيصة، فكانت فكرة العلاقة الاقتصادية بين امريكا كقوة عظمى وكندا كقوة اقل وشريك تابع هو المكسيك يمد هذه الماكينة باليد العاملة الرخيصة.

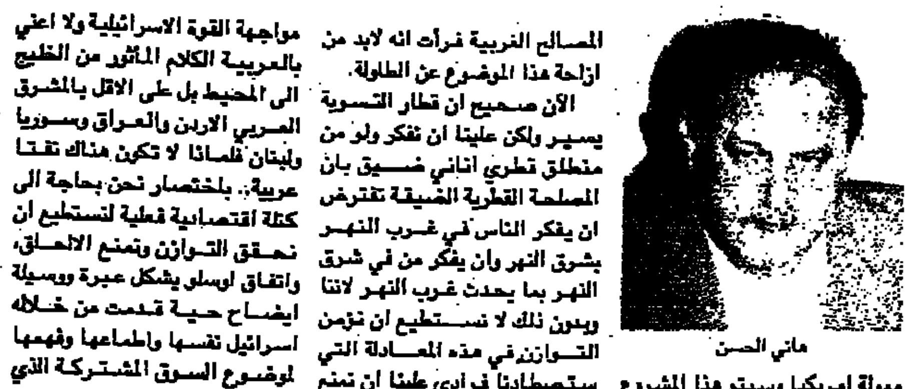
فهل تفكر اسرائيل بنفتا شبيه؟

لدينا نموذج اوسلو الذي يفترض منطقة تجارية مفتوحة بين اقتصاديات المنطقة وبدون حواجز جمركية وهذا يجرنا الى مشاريع مشتركة يأكل الكبير الاسرائيلي منها الكبير العربي والمتوسط ويأكل المتوسط والصغير يأكل الصغير وستكون الغلبة لهم لان المشاركة تعني ان تكون كلفة الانتاج عندنا مساوية لكلفة الانتاج عندهم.

مثلا نحن نعمل بالزراعة ولكن في المقابل هم يعملون بالصناعة الزراعية التي تدر دخلا يساوي ٢٠٠٪ فائدة في حين ان الزراعة التي نعتمدها لا تدر اكثر من ٥٠٪ دخلاه ان اقتصادا حجمه ٦٢ مليار دولار يؤهل اسرائيل لتدعيم القطاع الزراعي لديها بـ ٣٥٪ من قيمة منتجاته بينما المزارع الفلسطيني سيطول انتظاره لدعم لا يأتي اصلا لان مجمل دخله الوطني ثلاثة مليارات دولار فقط تعمل في نفس السوق الذي يمتلك ٦٢ مليارا، النتيجة واضحة.

انني اعيد طرح السؤال: هل تفكر اسرائيل بنفتا شرق اوسطية على غرار النفتا الامريكية بحيث يكون هناك الشريك القوي الذي تمثله اسرائيل وشريك اقل قوة تمثله الاردن وثالث يصدر اليد العاملة الرخيصة تمثله فلسطين من اجل انتاج بضاعة رخيصة تنافس البضائع الاوروبية والامريكية؟

هذا السؤال ليس خيالا وهو ليس سؤالا غير واقعي، لانني اتحسس انهم يفكرون على هذا النحو. اليوم الضفة وغدا الاردن ثم سوريا ولبنان وهكذا، فهدف الاسرائيليين ان يكونوا ممثلين للخارج في المنطقة وان يدخل الآخرون من خلالهم الى ثروات المنطقة. وقد يقول البعض ان اسرائيل لا تستطيع ان تهيمن على المنطقة لان الشعوب لها قوتها الخاصة ولها طريقتها في مواجهة الاخطار وهذا الكلام صحيح نظريا ولكن ما يجري على ارض الواقع هو امر مختلف تماما. فاسرائيل تصر على ان تكون لها مكاسب اقتصادية مقابل المكاسب السياسية التي تعطيها للآخر. مكاسب تجعلها جزءا من نظام الامن وجزءا من نظام الاقتصاد، فمثلا من اجل ان تدخل الى مدريد اشترطت ان تصبح مسؤولة عن مشاريع البيئة وهي مشاريع كانت من حصة فرنسا، فعبر بوابة مدريد اخذوا مشروع انتاج مادة البرومين في البحر الميت بكلفة ٢ مليار دولار


هاني الحسن

ممولة امريكيا وسيتم هذا المشروع عبر اسرائيل وليس بالمشاركة مع الاطراف الاخرى كالاردن مثلا او فلسطين.

وهناك من يقول ان اسرائيل مستوردة لرأس المال وليست مصدرة لتصبح قوة عملاقة وهذا برأيي كلام غير واقعي لان الرأسمال لا يعمل برأسماله فقط بل بما يستورده من رأس المال ايضا فامريكا على سبيل المثال تستورد رأس المال ولم تعد تصدره واليوم اصبح واضحا ان حياة اسرائيل او قوتها مرتبطة بقدرتها على تنفيذ رؤاها الاقتصادية.

ونحن لا نقول ان الرغبة الاسرائيلية قدر محتم لا فكاك منه، فالتسوية ضرورة اسرائيلية بقدر ما هي ضرورة امريكية ولذلك فان الصمود والتصرف بعقلانية وفهم حقيقي للامكانيات والمزالق هو طريق ممكن.. وهكذا فالسؤال المطروح هو كيف نؤمن قدرا معقولا من التوازن ونمنع عملية الالحاق.

اريد ان أؤكد ان امريكا حريصة على التسوية لانها من خلال تجربتها طوال نصف قرن وجدت في العروبة والقومية خطرا حقيقيا على مصالحها لان المسألة الفلسطينية كانت المحور الذي تدور حوله فكرة القومية العربية وهي السبب ايضا في نمو تيار اصولي اسلامي اخذ يمتد ويتسع ويهدد المصالح الغربية فرأت انه لابد من ازاحة هذا الموضوع عن الطاولة.

الآن صحيح ان قطار التسوية يسير ولكن علينا ان نفكر ولو من منطلق قطري اناني ضيق بان المصلحة القطرية الضيقة تفترض ان يفكر الناس في غرب النهر بشرق النهر وان يفكر من في شرق النهر بما يحدث غرب النهر لاننا وبدون ذلك لا نستطيع ان نؤمن التوازن في هذه المعادلة التي ستصطادنا فرادى علينا ان نمنع الالحاق حتى من منطلق قطري اناني ضيق لان العلاقة بين الفلسطيني والاردني هي علاقة تفرضها اللغة فقط، اما الحقيقة فهناك التحام اقتصادي حضاري اجتماعي في كل شيء وعلينا ان نفكر ككتلة اقتصادية عربية في مواجهة القوة الاسرائيلية ولا اعني بالعربية الكلام المأثور من الخليج الى المحيط بل على الاقل بالمشرق العربي الاردن والعراق وسوريا ولبنان فلماذا لا تكون هناك نفتا عربية.. باختصار نحن بحاجة الى كتلة اقتصادية فعلية لنستطيع ان نحقق التوازن ونمنع الالحاق، واتفاق اوسلو يشكل عبرة ووسيلة ايضاح حية قدمت من خلاله اسرائيل نفسها واطماعها وفهمها لموضوع السوق المشتركة الذي يعني السيطرة.

ولا يكفي ان يكون لدي رؤية الى ما سنصل اليه اردنيا وفلسطينيا بل لا بد من وجود ترابط حقيقي مادي وروحي للانفتاح معا على اقتصاديات المنطقة في سبيل مواجهة المشروع الاسرائيلي.

جانب من الحضور

في ليل عمان

في تشرين .. وعمان نائمة.. والشارع الاسفلتي الممتد بين وجعي والافق ميلل.. بلله تشرين.. اشكو لتشرين حزني.. واشكوك.. يا مصدر الاحزان.. يصفعني تشرين.. فادير خدي الايسر.. يبصقني الشارع من جوفه.. فاجلس فوق الرصيف لحاول ان اشعل التبغ.. حتى التبغ صار يتمرد.. حزن.. هو حزن يا حبيبتي.

عمان نائمة وانت تنسجين فوق الوسادة حلما ورديا.. لا اظنني طرفا فيه.. يا حلمي الوحيد.. خسرت الكثير.. خسرت كل شيء.. لم يبق لي سوى حلمي .. هو اخص خصوصياتي.. وها انت تستولين عليه.. انا هرب اليائس من واقع هذا العالم فانه يهرب الى الحلم.. وانا لن يئست اهرب اليك.. لانك بطبيعة الحال حلمي الوحيد والاخير.

عمان لا تزال نائمة.. وانت كذلك.. وانا ابحث في تسكعي عن اي مقهى شارد من مكانه.. عن اي طاولة في زواياه.. تختبيء عن العيون.. عن اي مقعد متفرد.. اقل طاولة تحوي مقعدين.. لا مكان لي حتى في المقاهي بين الازقة. ملك الرصيف انا.. مملكتي ممتدة على امتداد الحزن البشري.. وطيفك حضارات ما قبل التاريخ وما بعد التاريخ.. وكل التاريخ.. وتختزلين قصص الغرام في عينيك.. يا الله .. كم اعشق عينيك.. انت محاولة انقلاب ناجحة على استقراري.

عمان لا تزال نائمة والوقت ما بعد منتصف الليل او قبل الفجر.. لا فرق .. فالليل واحد في جميع اوقاته.. وعمان لا تزال نائمة وانا لا زلت اتسكع فوق جسدها.. وفوق خطوات ارسمها قبل ان تدوسني.. وثمة عابر سبيل نصف ثمل.. اكمل ما تبقى من زجاجته ورماها.. ترى هل رآك يوما فاحمن القمر .. خاطر غريب هذا.. ولا استغرب ان كان صحيحا.

عمان لا تزال نائمة.. والوقت قبل الفجر بقليل.. سيجارتي الثانية بعد الالف احرقتها .. ولا زلت لواصل احتراقي وتسكعي..

مئذنة تضيء اضواءها استعدادا لمقابلة مع الله.. متكررة .. افكر في ارسال برقية لا اعرف حتى الآن نحواها عبر هذه المئذنة .. ترى هل تتقبل السماء برقيات العشاق؟!

الليل في عمان اغنية تنساب من احلام النائمين بسلام.. وحبيبتي طفلة عمان المدللة.. نائمة الآن .. على شوق مع صبح جديد .. تهمسه عمان كل يوم...

عمان تتململ الآن مع اول صيحة ديك ايقظته انا ليمارس مهمته اليومية.. فانا متعب من السهر الطويل .. حبيبتي .. ها قد استيقظت عمان .. تقول لي : صباح الخير يا طفلي الضائع.. اقول : صباح الفل يا عمان .. صباح الورد يا عمان .. صباح حبيبتي يا عمان..

* مالك العثامنة

حقوق الانسان ... اين هي ....!

منذ ان خلق الله الانسان على سطح هذا الكوكب الارضي، اوجد له التكريم، وهيأ له التأهيل حتى يؤدي الرسالة، ويبلغ الامانة، ويترك لمن يأتي بعده اثرا خيّرا، ونبتا طيبا، تحقيقا لدوره الانسان ورسالته السماوية، وتواصلا بين حقوقه وواجباته، فيحدث التناغم والانسجام لهذا الدور الانساني الذي خصه الله تعالى بالتكريم، تكريما للذات الانسانية وتقديسا للواجبات والحقوق بين بني البشر.

من هنا كانت النفس البشرية مكرمة ومقدسة لا يجوز الاعتداء عليها ولا امتهان كرامتها ولا النيل من حقوقها ولا التقليل من واجباتها، اعلاء لدورة الحياة البشرية واعترافا للقدرة الالهية بانه لا يجوز المسّ باي نوع من انواع الاذى بجميع الكائنات البشرية مهما كان لونها وعرقها وجنسها.

ان الناظر لهذه الحياة بالمنظار الآدمي سواء في الماضي او الحاضر، يجد ابشع انواع الجرائم ترتكب بحق الانسان وآدميته وانتمائه للجنس البشري المكرم الهيا، خاصة في العصر الحالي .. عصر العلم والرقي والتقدم ـ الذي تفوق على كل العصور في ممارسة القتل والاغتيال. قتل الروح الانسانية، واغتيال حقها في الحياة تحت واحد من المبررات المعروفة، بل قل المقرفة «سياسة، ثورة، تمرد، انفصال، صراع حكم الى آخر ما هناك من العناوين الزائفة البشعة التي ما عادت تطيقها او تقبل بها همجية التتار والمغول في عصور كانت توصف بالوحشية والجهل وكانت نزعتها الخراب والدمار للعمران وبني البشر.

ان ما نشاهده الآن وما نطل على اجزاء منه من علبة العالم الضيقة في عصر التمدين والرقي ـ كما يسمونه ـ في كل اصقاع الدنيا بفضل وسائل العلم المتقدمة، يجعلنا ومن وحي الايمان بقيمة الحياة الانسانية ان نجزم بان عصرنا هذا عصر التنكر والظلام، والدمار والخراب، بل قل الجهل والانحطاط رغم ما يشاع عن وصولهم للاقمار والكواكب، ومعرفتهم بكل ما يجري في عالم المذنبات ـ سواء من كان منها بذنب او بدون ـ وبكلفة تكفي لملايين الافواه الجائعين، ومثلها لاجساد العراة على تراب الكوكب الارضي، الذين تغتال حياتهم بلا ذنب اقترفوه، اللهم غير اطماع المتصارعين على لعبة الكراسي، يعتقدون جهلا انها كراسي الجاه والسلطان وهي بلا ادنى شك غير ذلك.

فالمئات المئات في كل يوم يموتون في بقعة كئيبة اسمها رواندا تفترسهم الاوبئة.. وتحرقهم نار الجوع.. وتمزق اجسادهم رصاصات طائشة... فيمرضون صبحا.. ويعجزون ظهرا.. وعند العصر تغتالهم ايدي البشاعة والقهر والغدر.. ظلما وعدوانا. وما يقال عن هؤلاء في افريقيا السوداء يقال عن غيرهم في افريقيا البيضاء وآسيا السوداء واوروبا بين الصفراء والحمراء.

اي جنس بشري هذا الذي يدّعي التحضر والرقي يسمح لمدنيته ان تمتهن في تقسيم عنصري جائر بغيض ـ رغم معرفته بحقيقة الاصل الانساني الواحد ـ وتعتدي على النفس البشرية التي كرمها الله تكريما دون ان يخصّ جنسا على آخر قال تعالى : «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضّلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا».

واي حضارة هذه تلك التي تحاول ان تعرف كل شيء من النجوم والكواكب وقيعان البحار والمحيطات، ويسودها الجهل بقيمة كوكبها وارضه وانسانه، فتعمل فيه التدمير والتخريب، والقتل والتشريد، وكل اوصاف المهانة والذل رغم معرفتها بان من قتل نفسا بشرية من غير ظلم فكانما قتل الناس كافة.

يا علماء الارض والفضاء.. لكم طرتم الى الاقمار والكواكب وسخرتم كل امكانات العلم وثروات الارض لارضاء غروركم... واطماع ساستكم... وتشجيع ساستكم.. عودوا الى أكم الارض.. استخرجوا خيراتها لتحافظوا على انسانية انسانها. فلا والله كل اكتشافاتكم في الفضاء لا تعدل حياة آدمي على الارض، او نفس بشرية معذبة او كرامة انسانية ممتهنة، او بؤس طفل من اطفال العالم في كل ارجاء الدنيا عودوا الى ارضكم... وتفحصوا شعار حضارة عصركم الذي يتغنى بحقوق الانسان اين هي حقوق اطفال العراق..! اين هي حقوق البائسين في رواندا ... والجائعين في الصومال.. والكرامة تمتهن في البوسنة...! اين.. اين..! ولا حد لها على خريطة ارضكم.. ابحثوا عن هذه التساؤلات.. والكثير الكثير غيرها تجدون الاجابات عنها تحت بطانة المتصارعين على لعبة الكراسي.. تجدونها في خزائن المافيات المنتشرة والاخطبوطات الممتدة اذرعها حول رقاب العباد من خلق الله.. ابحثوا عنها تحت نعال دراكولات العصر.. بيضا او سودا .. وفي بطون الحيتان فوق مسطحات الماء والهواء.. ابحثوا عن تلك وغيرها في انوف المزكومين دوما فوق مراكب الجشع.. وفي عيون من ليس لهم عيون غير تلك التي يرون فيها ان الارض والماء والهواء حكرا لبطونهم وافواههم وانوفهم.. انظروا بالمجاهير التي ترى الدود على سطح كوكب المشتري، ولا ترى المعذبين والمقهورين والبائسين ـ الحفاة العراة ـ على كوكب الارض...! تجدوا الانياب والمذنبات تتصارع حول ادغال افريقية السوداء.. وصحارى الارض الصغرى والكبرى في آسيا البيضاء والسمراء والصفراء.. عطشى للدم قبل الماء.. وجوعى للحم بني آدم قبل الطير والحيوان..

يا علماء الفضاء...! يا سادة الزمان والمكان.. لقد آن الاوان ان يرفع الزمان ظلمه عن اهل المكان.. عن ارضكم التي لم يبق فيها حقوق للانسان.. عن شعوبكم التي ابتليت بغدر وقهر الزمان..

عودوا للوراء.. وستجدوا انكم تقدمتم للامام.. الى منظار ابي الخطاب عمر رحمه الله حين نظر بقلبه وقال بلسان الصدق فيه.. وطبق على نفسه: الناس سواسية.. حينها عمّ العدل وشاع في انحاء الارض الامن والطمأنينة. فهل لكم في ذلك عبرة.. يا رعاكم الله، والسلام في ارض السلام على من اتبع الهدى..

★ صلاح شطناوي

من القاموس السياسي

المنظمة العربية لحقوق الانسان

تأسست المنظمة العربية لحقوق الانسان عام ١٩٨٣، ومقرها مدينة القاهرة، وتضم معظم الدول العربية، وخاصة التي تولي حقوق الانسان اهمية خاصة في كافة الاصعدة، وذلك انطلاقا من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في ١٠/١٢/١٩٤٨م، الذي يمنح الانسان حرية الرأي والعقيدة، والتفكير والتعبير وحرية التعليم والعمل والعلاج والتنقل وفق القانون.

من هذا اخذت المنظمة ـ فرع الاردن ـ ان تسير بالانسان الاردني وكل من يعيش على هذه الارض الطيبة، خطوات كبيرة الى الامام ومن اجل مصلحة الانسان العربي وكرامته وحريته.

من هنا ارى ان في النظام الاساسي للمنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن، ما يناسب الاهداف التي نسعى اليها دوما لنرى الحقوق وقد اصبحت امرا طبيعيا لكل فرد في هذا الوطن.

وتشتمل المنظمة العربية لحقوق الانسان على عدة ابواب تتكون من ٣٨ مادة تحكم العمل القانوني للافراد وانضمامهم وهكذا.

فمما جاء في الباب الاول ـ

المادة١: تؤسس في الاردن جمعية للدفاع عن حقوق الانسان.

المادة٢ ـ الغايات والوسائل: تؤكد على احترام وتعزيز حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي لجميع المواطنين والاشخاص الموجودين على ارضه، طبقا لما تضمنه الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية المعنية.

مادة٣: ليس للجمعية اية غاية او نشاط في الحقول السياسية والدينية والطائفية وتقدم اعمالها الى المواطنين على السواء بدون استثناء او تمييز.

مادة٤: العضوية في الجمعية اختيارية تشمل الذكور والاناث، ممن تتوفر فيهم شروط الانتساب للجمعية.

★ زكريا العقلة

رأي مجلس طلبة الجامعة الأردنية في عملية السلام!!

الطلاب هم المحرك الرئيس لأي تغيير في المجتمع، لانهم قلبه النابض وهم يشكلون النسبة الكبرى في أي مجتمع.. المستقبل التقت اثنين من اعضاء الهيئة الادارية في مجلس طلبة الجامعة الأردنية الطالب حمد الطموني - رئيس لجنة العلاقات الخارجية والاعلام، والطالب نادر المومني - رئيس لجنة العمل التطوعي وخدمة المجتمع.. وحاورتهم حول الحركة الطلابية الأردنية ونشاطاتها الداخلية والخارجية والموقف مما يجري على الساحة الجامعية والأردنية والعربية..

* هل لكم ان تعطونا فكرة عن المسيرة الطلابية؟

- منذ عشرين عاما تم تشكيل اتحاد عام للطلبة، والذي لم يكن فعالا وانتهى في حينه، ثم جاء بدلا عن هذا الاتحاد ما يسمى بالجمعيات الطلابية، وكان عملها يقتصر فقط على النشاطات داخل الاقسام في الكلية ولم يكن لها الحق في المطالبة بحقوق الطلاب أو المشاركة بالنشاطات على مستوى الجامعة أو خارج الجامعة، لذلك لم يكن للحركة الطلابية دور في العمل العام.

* وماذا عن مجالس الطلبة؟

- ظلت هذه الجمعيات مستمرة حتى عام ١٩٨٩ مع بداية المرحلة الديمقراطية في هذه المرحلة كان توجه طلابي بشكل عام سواء بالجامعة الأردنية او الجامعات الأردنية الاخرى وكليات المجتمع «٤ جامعات رسمية و١٠ كليات مجتمع» تم الاتفاق على تشكيل الاتحاد العام لطلبة الأردن، وبناء على ذلك الاتفاق الذي تم من خلال استفتاءات بين الطلبة تم انتخاب اللجنة التحضيرية عام ٩٠/٨٩ للطلبة وكان مناط بها امرين:

١- السعي نحو تشكيل اتحاد عام لطلبة الأردن بالطرق الرسمية.

٢- تشكيل نظام داخلي للاتحاد العام لطلبة الأردن.

* وماذا عن مشاركة الطلبة الأردنيين المتواجدين خارج الأردن؟

- بالنسبة للطلاب الأردنيين في الخارج شكلت اللجنة العليا التأسيسية للاتحاد وكانت تجري اتصالات مع الاتحادات في الخارج ولكن بشكل بسيط، كان خلال فترة ٨٩ - ٩٢ مماطلة في التصريح بذلك في عام ١٩٩٢ وبعد ان تخرج معظم أعضاء اللجنة التحضيرية لذلك وردت فكرة تأسيس مجلس طلبة الجامعة الأردنية كبديل مؤقت لحين الوصول الى الاتحاد العام لطلبة الأردن وهذا ما حدث في ٤ جامعات حكومية.

* متى كانت اول انتخابات طلابية لهذه المجالس؟

- أول انتخابات المجلس في الجامعة الأردنية كان في ايار ١٩٩٢ وسميت الدورة الانتقالية وقد تشكل من ٨٠ عضوا منتخبين من قبل طلاب الجامعة ومقسمين بنسب حسب اعداد الطلبة في الكليات الـ ١٣ في الجامعة الأردنية، ينتخب من بينهم ٨ أعضاء هم الهيئة الادارية للمجلس.. الدورة الأولى بعد الانتقالية تم انتخابها في اذار ١٩٩٣ لمدة عام، والدورة الثانية جرت انتخاباتها في آذار ١٩٩٤.

* ماذا عن المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الأردن؟

- المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الأردن يتكون من عضوين في كل اتحاد في الجامعات الأربعة مهمته متابعة أمور قيام الاتحاد العام الذي قدم الى الحكومة منذ سنتين والذي يجب ان يقدم دستوريا الى مجلس النواب في دورته العادية القادمة.

* ما هي اهداف مجلس طلبة الجامعة؟

- يهدف المجلس الى تحقيق الغايات التالية:

١- دعم النشاطات الطلابية في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية.

٢- تعزيز روح التعاون ومفهوم العمل الجماعي.

٣- متابعة قضايا الطلبة، وتوعيتهم لواجباتهم والمحافظة على منجزاتهم والعمل مع ادارة الجامعة على حل مشكلاتهم.

٤- تنمية الممارسات الديمقراطية وروح الحوار واحترام الرأي الآخر.

٥- تنمية شخصية الطالب المتكاملة الواعية لقضايا الأمة وتعزيز الانتماء.

٦- توفير فرص التفاعل الايجابي بين الجسم الطلابي والاقسام والكليات وادارة الجامعة ودعم المسيرة الاكاديمية.

٧- التعاون مع الجامعة في تقديم العون والمساعدة للطلبة المحتاجين.

٨- التعاون مع الجهات المختصة لاقامة اتحاد عام لطلبة الأردن.

٩- العمل على وحدة الصف، وتوثيق عرى الوحدة الوطنية.

١٠- توثيق العلاقات مع المنظمات الطلابية العربية والاسلامية والعالمية.

١١- مناصرة قضايا الأمة العربية والاسلامية وبخاصة القضية الفلسطينية.

* ما هو موقفكم بالنسبة للعملية السلمية الجارية الآن؟

- رأينا ينطلق من قاعدتين الأولى ايدولوجية والثانية سياسية واقتصادية واجتماعية وتقديرنا للآثار التي ستترتب على عملية السلام.

من هنا اعلنا رفضنا لعملية السلام التي تجري الآن ونحن مع استرداد الأردن لحقوقه ولكننا نرفض ان تكون منطلقا للتنازل عن ثوابت اخرى مثل التنازل عن الأراضي والمقدسات الدينية سواء أكانت بالولاية الدينية او السياسية والاعتراف بالغاصب، فالمصيبة تكمن في اعترافنا بالغاصب المحتل لأراضينا.

* اذن كيف تنظرون الى النتائج التي ستترتب على السلام؟

- ما نخشاه من عملية التطبيع التي ستلحق السلام ان لم تسبقه او الغزو الثقافي الصهيوني للأردن واثارة النعرات الدينية والاقليمية وادخال العادات والتقاليد التي تخالف عاداتنا وديننا الحنيف.

* في رأيكم.. الى ماذا يسعى العدو من وراء توقيعه السلام مع الدول العربية؟

- ما يسعى اليه العدو الصهيوني حصل له بالفعل من خلال الاستفراد بالوفود العربية حتى يأخذ ما يستطيع من تنازلات.

نحن مع استرداد الأردن لحقوقه.. لكننا نرفض ان تكون منطلقا للتنازل عن الثوابت

ما نخشاه هو الغزو الثقافي الصهيوني للأردن

نعلن شجبنا واستنكارنا لعمليات التضييق التي تعرض لها زملاؤنا

حمد الطموني

نادر المومني

نحن مقتنعون كمسلمين ان الأرض الاسلامية هي وقف للمسلمين جميعا لا يجوز لكائن من كان ان يفاوض او يعطي شبرا او ذرة من ترابها ناهيك عن قدسية فلسطين، فالأوهام التي يعدوننا بها ستخلف اثارا مدمرة على الاقتصاد الأردني مما يشكل خطرا كبيرا على الأردن.

* في رأيكم كيف يجب ان تكون المعارضة؟

- لنا من التجربة المصرية اكبر دليل على من ساروا بركب التوقيع ومن خالفها من المعارضين. حيث ما زالت المعارضة الشعبية للتطبيع مع العدو الصهيوني في أوجها على الرغم من مرور اكثر من ١٥ عام على توقيع الصلح.

* ما هي اجراءات المجلس داخل الجامعة في التعبير عن رفض المفاوضات؟

- في البداية اود ان انوه الى المعارضة ودورها في التعبير عن الاراء ومن ناحية التعتيم الاعلامي عليها. كطلاب يمكننا التعبير داخل الجامعة او خارجها بشتى الوسائل السلمية ومنها:

١- تم اصدار بيان اول للمجلس استنكرنا ما يحدث على الساحة من مفاوضات والتسارع المفاجىء نحو هذا المسار.

٢- تم التنسيق بين الاتحادات في الجامعات الأردنية الاربع وتم اصدار بيان باسمها وباسم المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الأردن.

٣- الدعوة الى تجمع طلابي كبير داخل حرم الجامعة حضره أكثر من الف طالب وطالبة يوم الاربعاء ٧/٢٧ وتم من خلاله طرح وجهة نظر المجلس امام الطلاب من خلال كلمة رئيس مجلس الطلبة مجدي الصمادي.. واعقب ذلك حرق للاعلام الاسرائيلية ضمن هتافات الطلاب المعادية لليهود والصهيونية.

٤- عقدنا محاضرات لشرح الموقف القائم وتبيان ماهية العملية القادمة.

* ماذا عن الخطط المستقبلية لديكم تجاه ما يجري الآن؟

- سيكون لنا عدة نشاطات مستقبلا تدعم وتعبر عن موقف الطلبة تجاه ما يحدث في عملية السلام، لأننا نرى ان السلام قادم لا محالة، من هنا نتمنى على الطلاب ان يكونوا البادئين في مقاومة التطبيع، ونتمنى ان نوصل الى الشعب مساوىء عملية التطبيع والعمل على المحافظة على الوحدة الوطنية.

* ماذا عن الحرية الممنوحة لكم لاقامة هذه النشاطات؟

- بعد الجو الديمقراطي الذي نعيشه منذ سنوات نعلن كمجلس طلبة عن استنكارنا وشجبنا لعمليات التضييق التي تعرض لها زملاء لنا من الطلبة نتيجة مواقفهم المعلنة فيما يجري على الساحة ونستغرب عدم اتاحة المجال للتعبير عن الرأي الآخر في حين ان العدو الصهيوني يضخم من هذه المعارضة والتي تعطيه قوة لمفاوضيه..

مندوب المستقبل في حوار مع اعضاء الهيئة الادارية

مكاتب الخدمات الطلابية والتعليمات

على الرغم من التعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي لمكاتب الخدمات الطلابية، الا ان الاستغلال وخداع الطلبة ما زال السمة البارزة لعدد من هذه المكاتب، خاصة تلك التي تتعامل مع جامعات ومعاهد دول الاتحاد السوفييتي سابقا، حيث نجد ان بعض هذه المكاتب تتلاعب بالاتعاب التي تتقاضاها من الطلبة جراء قبولهم في الجامعات بالاضافة الى المعلومات الخاطئة التي تقدمها هذه المكاتب للطلاب عن الجامعة والمدينة والحياة.. الخ والتي يفاجأ بها الطالب هناك ويجدها سرابا في سراب.. بل ان بعض الطلبة يجد نفسه بعد ان يكون قد دفع الاتعاب الى المكتب ان الجامعة التي سيدرس بها غير التي جرى التعاقد عليها مع المكتب.

هذه الملاحظات نضعها امام المسؤولين في وزارة التعليم العالي خاصة ان عددا من الاشخاص يقومون بالتعاقد مع الطلبة بدون صفة رسمية مستغلين لهفة الطالب في اكمال دراسته الجامعية مما يسبب للطلاب كثيرا من المشاكل والمتاعب.

● المحرر

اعزاءنا شباب المستقبل:

هذه الصفحة منكم واليكم.. نرحب باقتراحاتكم وبمساهماتكم الابداعية.. ننتظر مشاركتكم على: ص.ب ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية - عمان

شباب المستقبل يكتبون — شباب المستقبل يكتبون

ايها المجتمع.. رفقا بالمرأة

ونحن على اعتاب بداية قرن جديد، وبعد ان نكون كاملة قد قضينا اكثر من نصف قرن على حصولنا على الاستقلال والتخلص من الاستعمار بجميع اشكاله الخارجية، يبقى علينا ان نصارع انفسنا لنتخلص من استعمارنا الداخلي الجاثم على صدورنا والمسيطر على افكارنا «عقولنا» هذه السيطرة التي غرست فينا على مدار اربعة قرون من حكم جائر، توج في مطلع هذا القرن بسيطرة خبيثة من قوى الشر التي عرفت كيف تتعامل مع مكبوت، ففتحت له الباب على مصراعيه، ولم تسمح الا للمتبوذ عندها بالمرور من هذا الباب، فتلقفناه بشغف دون تمحص مكوناته ودراسة نتائجه. عندها بدأ الصراع ما بين الموروث القديم والقادم الجديد ووقعنا نحن في حلقة مفقودة، لم تستطع للآن ان تستوعب هذا الخليط ونلحق ما يناسبنا من هذا وذاك، بل اصبحنا نعيش في صراع مرير ما زال يتكرر منذ ما يقرب القرن دون الوصول الى نتائج، فنجد من يدافع عن الموروث القديم يخوض معركة خامية ضد من ينادي بالقادم الجديد وهكذا دواليك، واذا كنا نكابر ونتجاهر بأننا توصلنا الى حقائق فما هي الا قناعات نظرية ينبذها اصحابها في اول تجربة لتطبيقها عمليا.

لهذا ما زلنا نراوح مكاننا في اهم امور حياتنا، فلم يحصل ان تقدمنا وتطورنا عندما تقدم وتطور العالم، ولم يحصل ان تحاورنا ثم طبقنا ما اتفقنا عليه.. ولن يحصل ما دمنا نهمل نصف المجتمع، ولن يحصل ما دمنا نضطهد الام والاخت والزوجة، ونرفض تغيير قناعاتنا الخوفية والحذرية على الرغم من نسبة المتعلمين عندنا!!

فالانسان المتعلم، لا بد ان يكون لديه الاستعداد لتقبل كل ما هو جديد وفيه مصلحة الوطن والانسان، لكن عليه بنفس الوقت إن يطبق على نفسه اولا لا ان يعود يعزف على اوتار العادات والتقاليد والخجل والعيب، على الرغم من قناعته ببعد هذه العادات عن دينه وتاريخه وحضارته.

ان اي تقدم يحصل في المجتمع لا يستمر، ولن تكون له نتائج ملموسة على المدى الطويل، اذا لم يزامن هذا التقدم تطور اجتماعي، ولن يحصل هذا التطور الاجتماعي بدون مشاركة المجتمع كله. وعلينا أن لا نقفز عن بعض الامور دون التحضير لها، وشرح ابعادها لاننا عند ذلك سنواجه نتائج اعسر بكثير مما كنا نتناضل من اجله، فلا بد من التحذير من نهج حرق المراحل، والتسرع القسري لمعطيات التحول الاجتماعي غير الناضجة.

فلو عدنا ودرسنا ظاهرة الطلاق خاصة بين المخطوبين «فسخ الخطوبة» وهذه ظاهرة جديدة في مجتمعنا، نجد ان احد الاسباب الرئيسة هو «تعليم الفتاة» وانا هنا بالطبع لست ضد تعليم الفتاة، بل مع تعليمها وعملها، لكن هذا الشيء يجب ان يسايره قناعات الشباب عمليا وليس نظريا، فلا يكفي ان يكون الشاب مع تعليم الفتاة، بل يجب عليه ان يكون مقتنعا بها وبحقها في العمل اذا ارادت وحقها في محاورته وابداء رأيها في اي موضوع كان، خاصا او عاما، فعلمها اعطاها فكرا لم يعهده الشاب ولم ير تطبيقا له في بيت والديه، فعلى الشاب ان يتخلص من فكرة السيد المطلق، في البيت والعمل، وعليه ان يرى في الفتيات بشكل عام وفي زوجته وشقيقته وزميلته بشكل خاص، ان يرى فيها الانسان المتعلم الكامل الذي يفكر ويخطىء ويصيب كما الرجل تماما، واذا لم نصل الى مثل هذه القناعات لن نستطيع ان نبني اسرة او مجتمعا نطمح كلنا للعيش فيه.

● عدنان محمد

☆ من شعر البادية ☆

انت

تعيم حسن

* غيرك لو توخاني مكسور أرده
غيرك لو طرق قلبي لزوم اصده
بس انت حياتي
وسبب مأساتي
انت حياتي وسبب مأساتي
انت هوى بالي ووده
انت يا من حبيته بشده
* كثر همي احتاجك.. يا سبب همي
ومثل دمي احتاجك.. وحبك في دمي
تمنيت منيه.. وفيها همت
يا ليت الدنيا.. كلها انت
تمنيتك.. ومهو بكثير عليك لو ترجيتك
اتحمل لأجلك دامني حبيتك

انت حياتي
وسبب مأساتي.. انت هوى بالي ووده
انت يا من حبيته بشده
* ما دام مأساتي هي مأساتك.. والألم واحد
ليش أعيش حياتي وتعيش حياتك.. في ندم مهو بفايد
يكفي اني من بين الآلاف اخترتك
لكني ما تندمت على اني عرفتك
أو يا عمري يوم شفتك
انت حياتي
وسبب مأساتي.. انت هوى بالي ووده
انت يا من حبيته بشده

● نعيم حسن

رثاء الذكريات



ياسر سعود العزيز

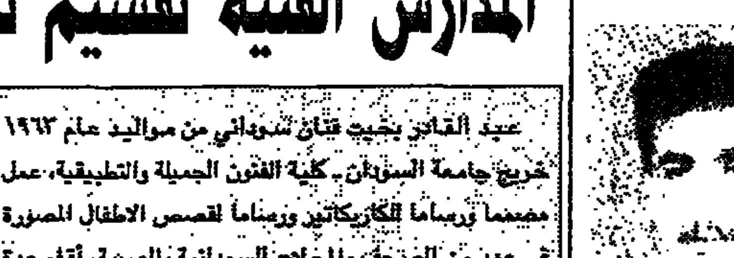
ايتها الاشجار الباكية
في فناء المنازل
ارثي.. ملكة العذارى
يا دروب قريتنا الحزينة..
وكل المساجد
اذكروها في كل المحافل
ايتها الدموع المقدسة
حارقة انت
كنار ثمود
احرقيني..
فلم يعد لي في الحب منازل

● ياسر سعود العزيز

لقاء مع فنان

الفنان السوداني عبد القادر بخيت

المدارس الفنية تقسيم تاريخي لدراسة تاريخ الفنون



عبد القادر بخيت فنان سوداني من مواليد عام ١٩٦٣ خريج جامعة السودان - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، عمل مصمما ورساما للكاريكاتير ورساما لقصص الاطفال المصورة في عدد من الصحف والمجلات السودانية والعربية، أقام عدة معارض فردية وجماعية في السودان وعدد من الدول العربية، على هامش افتتاح معرضه في غاليري بلدنا في عمان التقته المستقبل وكان هذا الحوار:



عبد القادر بخيت

* الفن التشكيلي.. ماذا يشكل للفنان عبد القادر بخيت؟

- الفن التشكيلي بدون صفة عامة او رتوش هو لغة مشتركة للتعبير عن الحياة الانسانية بصورة اشمل والهدف من ذلك هو الوصول بصورة تدريجية للتعبير عن الخروج من المحلية «السودان» نحو العربية والاسلامية، وهو بذلك حلقة وصل بالنسبة للشعوب العربية لمحاولة التعبير عن تراثها وثقافتها.

* الى أي من المدارس الفنية ينتمي الفنان بخيت؟

- لا توجد مدرسة محددة للرؤيا ابتداء بالواقعية او التعبير عن البيئة المحيطة التي تمثل فنانا، اضافة الى أن المدارس الفنية تقسيم تاريخي لدراسة تاريخ الفنون او بصورة أشمل المدارس تتداخل مع بعضها البعض لتكون مكملة لمثيلاتها ومن خلال لوحاتي المعروضة في هذا المعرض نرى ان المدرسة الواقعية هي السمة الغالبة.. مع الاستفادة من تكنيك المدارس الاخرى، وعندما نأخذ التكتيك في اللوحة نراها تتجه نحو الدراسة التكعيبية واما اللون فنراه يعكس المدرسة الانطباعية ومن خلال الموضوع نرى السمة التعبيرية والتجريدية.. وأنا من المؤيدين لعدم تقليد الفنان للمدارس الفنية حسب قواعدها وأسسها فيجب ان يكون للفنان خياله وذاته.

* من واقع زيارتك للأردن - ماذا لمست في فنانيها؟

- الأردن بلد عربي شقيق ومن خلال مشاهدتي البسيطة لبعض المناطق الأثرية والحضارات القديمة الموجودة فيه فلا أعتقد ان الفنان الأردني قد وصل الى مستوى تلك الحضارات الموجودة أمام عينيه.

* ماذا عن معارضك القادمة؟

- الفكرة الأساسية هو عرض اعمالي في جميع الدول العربية ولكن هذه الفكرة تحتاج الى كثير من العوامل لفرض تحقيقها؟؟!!! والفنان من خلال ذاته لا يستطيع تحقيق ذلك فلابد من مساعدة الوزارات المختصة والمراكز الثقافية في البلدان العربية.

* كلمة اخيرة؟

- اود ان اتقدم بالشكر الى وزارة الثقافة الأردنية وغاليري بلدنا على كل ما قدموه لي من دعم ومساندة ورعاية.



من اعمال الفنان

السلام بين العرب واسرائيل..

عملية السلام الحقيقي بين العرب واسرائيل تكمن في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة وعلى جميع المسارات والجبهات مقابل السلام الشامل والعادل.

فالعرب دائما جادون في عملية السلام الحقيقي المبني على أسس الشرعية الدولية والقرارات الدولية المتضمنة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

والعائق والعقبة في طريق المفاوضات والسلام هي اسرائيل التي تضع العراقيل في طريقها ونجدها تنحر السلام باسم السلام وتقيم المستوطنات الاسرائيلية فوق الأراضي العربية.

وتستخدم اعمال التنكيل والابعاد والاعتقال والارهاب والاعتداء على مقدسات المسلمين والمسيحيين، فاسرائيل تريد سلاما على طريقتها الخاصة وتريد التوسع في الأراضي العربية ونجدها تتحدى ارادة المجتمع الدولي ولا تنصاع لقراراته ومعاهداته ومواثيقه. والمجتمع الدولي عاجز عن فرض قراراته المتعددة على اسرائيل كي تنسحب من الأراضي العربية المحتلة مما جعلها تتعنت وتمارس سياسة المراوغة في عملية السلام.

فالعرب ذهبوا الى مؤتمرات السلام في مدريد وجنيف ومعهم مقترحاتهم المطالبة بحل ازمة الشرق الأوسط حلا سلميا شاملا عادلا يضمن الحقوق الكاملة لجميع شعوب المنطقة والعيش بأمن واستقرار وسلام عادل داخل أوطانهم الا ان اسرائيل هي العائق والعقبة في عملية المفاوضات والسلام.

فالسلام بين العرب واسرائيل يستند الى مقومات الحل الشامل العادل بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة دون قيد أو شرط وبدون استثناء وعلى جميع المسارات والجبهات مقابل السلام الشامل، الأرض مقابل السلام وغير ذلك سيكون سلاما ناقصا ولن تكتب له الديمومة ويعرض المنطقة لكوارث الحروب المدمرة وضحاياها ويجعل المنطقة وغير آمنة ومستقرة.





اسماعيل الشرع

● اسماعيل خليل الشرع

سفير الاحلام

أنا .. وانت ونافذة
وقلم أزرق..
والكرسي يتطلع.. والعين تهفو
والقلب يخفق
وساعات من القلق تجري.. وأخرى من غضب
القلب يطفو على سطح الاحلام
المسافرة في
أجمل زورق..
تودع ليالي الحب.. وتعانق أجمل ذكرى
وتقبل ثغر البحر الازرق
ودموع تجري ماطرة
أين سافرت الاحلام..
وسافر اجمل زورق؟؟!!

● هند ابو غيث

وثيقة سودانية: اطراف عربية وغربية تدعم انفصال الجنوب

أكد تقرير اعلامي صادر عن السفارة السودانية في عمان رفض الحكومة السودانية لحق تقرير المصير لمتمردي الجنوب.

وقال التقرير ان موقف الحكومة يستند الى ان حركة التمرد في الجنوب تستهدف تجزئة السودان وتحطيم وحدته الوطنية.

وأشار التقرير الذي حصلت عليه المستقبل ان رفض الحكومة القاطع لحق تقرير المصير يستند ايضا الى الواقع التاريخي حيث ان هذا الموضوع قد حسم قبيل الاستقلال في ١٩ اغسطس ١٩٥٥.

وأشار التقرير ان قضية الجنوب قد اصبحت مقرونة بمفاوضات وضغوط سياسية تعبر عن لسان حال الجهات الاخرى التي لا تريد للدولة السودانية الموحدة ان تتبوأ مكانها الحضاري في العالم الى جانب قيام حركة التمرد بنقض الاتفاقات الموقعة مع الحكومة السودانية عدة مرات في عام ٨٩ في اديس ابابا ومفاوضات ابوجا عام ٩١ ونيروبي ٩٣ و ٩٤ حسبما اكد التقرير الذي اضاف ان حركة التمرد قد نقضت الاتفاقات الانسانية التي ابرمت بمشاركة منظمة الأمم المتحدة كما ان حركة التمرد خرقت وقف اطلاق النار ٢٥ مرة. واضافت الوثيقة ان اسرائيل ما زالت تقدم الدعم لحركة التمرد اضافة الى جهات عربية وغربية من اجل اضعاف السودان وتقسيمه.

وأكدت الوثيقة نقلا عن مسؤولين سودانيين رسميين تصميم السودان على رفض الانفصال وتوحيد البلاد من خلال الحوار والدفاع عن وحدة البلاد بالطريقة التي تصون الوحدة الوطنية والجغرافية للسودان.

واتهمت الوثيقة اطرافا خارجية بعرقلة محادثات السلام مع المتمردين من خلال استمرار الدعم المادي والمعنوي لهم.

المخابرات الغربية تراقب تحركات قيادة الانقاذ في المانيا

فرنسا تضبط خلية أمنية اسلامية

الشبكة الاصولية التي ضبطتها السلطات الفرنسية مؤخرا بجرم تهريب السلاح الى الجزائر كشفت تفاصيل جديدة وخطيرة عن تركيبة وانتشار الخلايا الاسلامية على صعيد أوروبا كلها، ابرزها وجود شبكة امنية اسلامية متعددة الجنسيات تقوم بمد المسلمين في الجزائر بالمال والسلاح، وفيما كشف التحقيق ان الجزائري المعتقل، من الوجوه البارزة في قيادة الانقاذ الخارجية العاملة في اوروبا توجهت الانظار وللمرة الاولى بهذا الوضوح الى دور حركة النهضة التونسية في تمويل اسلاميي الجزائر بالاسلحة والمساهمة بتهريبها عن طريق اوروبا.

والى جانب دور النهضة التونسية والجماعة المصرية واصولي مغربي في الشبكة الاخيرة برزت بوضوح وللمرة الاولى اصابع افغانية وبالتحديد بالافغان العرب في هذه التركيبة.

وقد كشف التحقيق ان بين المعتقلين اثنين على الاقل سبق لهما ان زار افغانستان عدة مرات وتلقيا تدريبات فيها هما التونسيان علال واليابور.

والجدير بالذكر ان تهريب السلاح الى الجزائر لا يتم فقط عبر الشبكات البرية وطريق اوروبا الشرقية - المانيا - فرنسا، او ايطاليا فالمغرب حيث يستغل الاصوليون الممرات الوعرة وغير المأهولة للابتعاد عن انظار قوات الامن ومراقبتها للحدود الشاسعة بين البلدين.

ويبدو من التحقيقات التي جرت حتى الآن ان هذه الشبكات تعمل وفق تنظيم عنقودي متشعب الفروع والمهمات وبواسطة خلايا صغيرة تديرها لجنة خاصة تابعة لقيادة الانقاذ الخارجية ولا تتعاطى الاتصال فيما بينها الا ان كل مجموعة تجري اتصالات التنسيق داخل بعض المساجد وقاعات الصلاة المعروفة بسيطرة الاسلاميين عليها.

وتتابع عدة اجهزة استخبارية اوروبية منذ مدة بقلق بالغ سيطرة بعض المتطرفين على اسواق تهريب المخدرات وبيعها لاستخدامها كمصدر للتمويل.

اما عن تشكيل شبكات تهريب السلاح فقد لوحظ في العمليات الاخيرة ان الاصوليين الجزائريين باتوا يعتمدون تكتيكا مميزا ومعقدا لابعاد الشبهات عنهم من خلال الاستفادة من علاقات التعاون والتنسيق بين الحركات الاسلامية في كل العالم العربي.

ويحرص الاسلاميون الجزائريون على استقطاب جزائريين غير منتمين الى صفوفهم وغير معروفين بأنهم من انصارهم. وغالبية هؤلاء يكونون من الجزائريين الفرنسيين اي من مواليد فرنسا وحاصلين على جواز سفر فرنسي وبطاقة الهوية الفرنسية.

وتؤكد مصادر امنية فرنسية انها اصبحت على اطلاع شبه كامل على اساليب عمل شبكات الاصوليين التي تحول فرنسا وبعض الدول الاوروبية الى قاعدة خفية للارهاب ومراكز وممرات لتهريب السلاح الى الجزائر، غير ان نفس هذه المصادر تؤكد صعوبة ضبط هذه الشبكات نظرا لتوزع وتشعب خلاياها في اكثر من حي ومدينة وبلد. ولهذا بدأت عملية تنسيق مكثفة بين سائر الاجهزة الاستخبارية الاوروبية تميزت في الاشهر الماضية بنشاط غير عادي لجهاز المخابرات الالمانية «بي.ان.دي» الذي يعود له الفضل في الكشف عن معظم الشبكات حتى الآن خصوصا بعد ان زرع عملاءه بين الاسلاميين في اخن والمدن الالمانية المختلفة، هذه المرحلة الحاسمة التي تهدد اوروبا بعمليات ارهابية واسعة، وهذا ما بدأ يثير قلق الحركات الاسلامية النشطة في المانيا والمطمئنة حتى الآن.

كلمات

في التحصين الداخلي

* محمود الريماوي

من الطبيعي ان يتنادى المخلصون الى تحصين مجتمعنا، واكسابه أكبر قدر من المناعة، امام المرحلة الجديدة التي هلت «بشائرها» علينا، اذ لا يمكن لأحد أن يستهين بالتداعيات والنتائج التي تترتب على «اجتياح» اسرائيلي، حضاري وسياحي واعلامي وسوى ذلك، دون التنبه الى الطبيعة الخاصة لهذا الوافد الجديد الذي يختلف عما نعهده لدى الشركات الأجنبية والسياح الغربيين.

فقد نشأ الاسرائيليون كما نعلم في ظل مناهج تعليمية، ذات مضمون عنصري ضد كل ما هو عربي ومسلم وفلسطيني.. والى جانب ذلك، فان الاسرائيلي العادي، يشعر انه جزء من الحضارة الغربية السائدة والظافرة، على مستوى العالم كله، بما يضيف بعدا جديدا للموقف العنصري في الشخصية الاسرائيلية.

يضاف الى ذلك، ما يستشعره الاسرائيلي، بأن السلام الذي تحقق هو ثمرة انتصارات اسرائيلية وهزائم عربية، ولا يتوقف الأمر عند البنية الذهنية والنفسية، بل انه يتجاوز ذلك، للتخطيط لاختراق اقتصادي وسياسي للمنطقة، يكون مكملا لما تم تحقيقه على الجبهات العسكرية، اي أن الهدف الاسرائيلي المباشر والمعلن، ليس بناء السلام او تحقيق التعايش او اقامة تواصل انساني وحضاري بين الشعوب والثقافات والأديان، بقدر ما هو بالنسبة للاسرائيليين، حلقة في سلسلة، للتحول الى دولة اقليمية عظمى في الشرق الأوسط، تدور في فلكها دول صغيرة، كالدول العربية الشرقية!.

وليس هناك في الخطاب او في السلوك الاسرائيلي ما ينفي ذلك، او يثير انطباعا مختلفا، وهنا سر التخوف المطلوب والحذر المشروع، من اعداء لا يريدون خلع اردية الكراهية والتسلط والتوسع، ومع ذلك فانهم مصممون على لعب أدوار سلمية تتيح لهم الوصول الى ما يشاؤون الوصول اليه من أراض عربية، ودون ان ينسحبوا من الأراضي العربية التي يحتلونها منذ العام ١٩٦٧.

من حقنا، اذن، بل من واجبنا، امام انفسنا، وأمام الاجيال الجديدة، وأمام العالم كله، ان نبدي اقصى درجات الحذر من التحولات الجديدة، غير غافلين في الوقت ذاته، عن أية ايجابيات ممكنة، أو مكاسب متحققة، وبما يسمح في النهاية والنتيجة، ببناء تحصين ذاتي داخلي، يمنع الانهيار ويصد الاختراقات.

ولكن كيف يتسنى ذلك؟

محاولة للاجابة في الاسبوع المقبل، ان شاء الله.

الاشتراكي اليمني: وثيقة العهد والاتفاق الأساس في التعامل مع صنعاء

على الرغم من الصعوبات التي واجهت لقاء الحزب الاشتراكي اليمني وتأجيل انعقاده عدة مرات فقد حاولت اكثر من ٢٥ شخصية قيادية ايجاد حل لأكثر من مشكلة صعبة تواجه الحزب منذ الحسم العسكري كعدم امكان تشكيل قيادة بديلة في الداخل تحول دون قيام قاعدة قوية للتجمع اليمني للاصلاح على حساب قواعد الحزب وبقاء ١٦ عضوا في المكتب السياسي خارج البلاد والخروج من الأزمة الخطرة دون انشقاق.

ويجمع أعضاء المكتب السياسي المتواجدون في دمشق انها اخطر الأزمات التي مر فيها الحزب، ولن تكون الاخيرة اذا عادت قيادة الحزب الاشتراكي في الفترة الحالية الى الداخل لانهم سيواجهون خطر التصفية.

وشهدت الاجتماعات التي عقدت في دمشق مناقشات طويلة تركزت في مجملها على مستقبل الحزب واحتمال انعقاد مؤتمره الرابع لاعادة صياغة بعض المواقف السياسية والفكرية، وان كان معظم الحاضرين اتفقوا مبدئيا على العودة، بعضهم يريدها «بشرف وشروط» وبعضهم الآخر يربطها مع الأخذ في الاعتبار انه طرف مهزوم.

وقالت مصادر المجتمعين انهم وافقوا مبدئيا على العودة الى اليمن واجمعوا على اعتبار وثيقة العهد والاتفاق قاعدة أساسية للتعامل وعلى ضرورة اجراء اصلاحات وممارسة الديمقراطية في الداخل.

ياسين النعمان

مساعدات مشروطة لدعم الحكم الذاتي

اعلن البنك الدولي الاسبوع الماضي انه تم توزيع ما مجموعه ١٨ مليون دولار حتى الآن على الفلسطينيين، من خلال صندوق انشأه المانحون، ويتولى ادارته البنك الدولي.

ويبلغ مجموع ما تعهد به المانحون اكثر من ٥٦ مليون دولار، طبقا لما اعلنه البنك الدولي.

والصندوق الذي سمي باسم جوهان جورغن هولست، وزير خارجية النرويج الراحل، الذي ساهم في تحقيق عقد اتفاقية سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.. يغطي تكاليف بدء نشاط السلطات الفلسطينية وتكاليف المرحلة الانتقالية.

اليونان تتحرك نحو القدس

كشفت تقارير اعلامية غربية ان وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابوليـاس ارسل الى نظيره الاسرائيلي شيمون بيرس مذكرة تضمنت قلقا بشأن البطريركية اليونانية في القدس واحتجاجا ضمنيا على عدم دعوة اليونان الى المشاركة في المفاوضات بين اسرائيل والفاتيكان.

وذكر وزير الخارجية اليوناني بأن أسرائيل تعهدت باحترام الحقوق الشرعية البطريركية اليونانية الارثوذكسية في القدس استنادا الى مبادىء الوضع القائم في المجال الديني.

وكانت تقارير اعلامية عربية قد اشارت مؤخرا الى أن البطريركية اليونانية قد سكتت عن ممارسات اسرائيل في استيلائها على عقارات يملكها ارثوذكس عرب في القدس في فترات سابقة... ولم يتحرك احد الا الفلسطينيين بشكل خاص ضد هذه الممارسات.

وتعتقد اوساط عدة ان تحرك اليونان الحالي راجع الى العلاقات الفاترة بين الحكومة الاشتراكية الراهنة في اليونان وبين حكومة الكيان الصهيوني الى جانب

اميركا اكبر بائع سلاح في العالم

جاء في تقرير اصدرته لجنة البحوث في الكونجرس الامريكي ان الولايات المتحدة الاميركية تحتل المركز الاول في مبيعات الاسلحة في العالم، حيث بلغت النسبة ٧٣٪ من سوق السلاح العالمي عام ١٩٩٣ بعد ان كانت ٥٦٪ عام ١٩٩٢.

وجاء في التقرير ان ثمن الاسلحة التي باعتها اميركا عام ١٩٩٣ بلغ حوالي ١٥ مليار دولار.

وجاءت بريطانيا في المرتبة الثانية تليها روسيا التي تناقصت حصتها العالمية لتصل ٩٪ فقط.

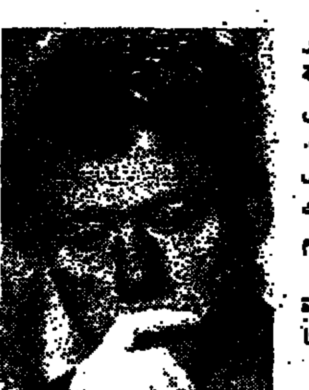
ويذكر ان مبيعات الاسلحة لدول العالم الثالث انخفضت بنسبة ٣٢٪ عام ١٩٩٣ قياسا لعام ١٩٩٢.

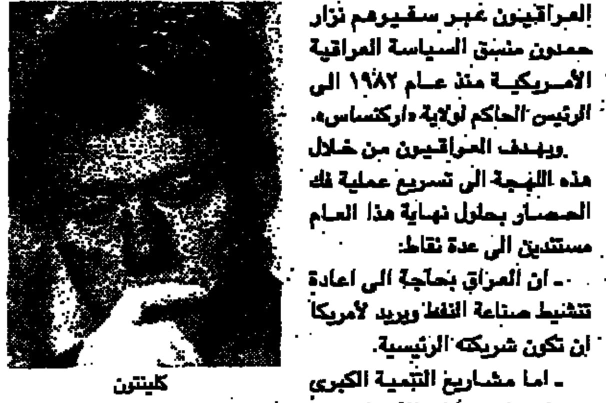
عشرات الملايين في افريقيا يتعرضون للمجاعة

عشرات الملايين من سكان منطقة شرقي افريقيا قد يتعرضون للمجاعة اذا لم تبادر الأسرة الدولية الى انقاذهم منذ الآن، وفق بيان للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية، جاك ضيوف.

ويشير تقرير منظمة الاغذية بشكل خاص الى رواندا وبوروندي واثيوبيا وارتيريا وكينيا والسودان والصومال، وهي عموما تعاني الجفاف الى جانب ذلك انشغال العديد من هذه البلدان بنزاعاتها الاثنية والقبلية الى حد انها عاجزة عن طرح المسألة الغذائية ومعالجتها.

يستحث ضيوف المجموعة الدولية على تقديم مساعدات لهذه المنطقة في الحال سواء الاغذية او المساعدات اللوجستية والا يتعين على العالم مجابهة حالة مجاعة عامة في القرن الافريقي.





خلفيتها عراقية

أزمة بانتظار كلينتون.. وهيلاري!!

بعد لقاءات عديدة في أوروبا اشترك فيها نزار حمدون وقصي صدام حسين، مسؤول امن الرئاسة مع مبعوثين امريكيين من اصل عربي يتمتعون بعلاقات صداقة مع العراق منذ فترة.

ونتيجة لعدم مبالاة الادارة الأمريكية.. وأصرارها على تمديد الحصار على العراق.. بدأ العراقيون يمارسون لعبة «الابتزاز السياسي» لشخص الرئيس كلينتون وحاكم ولاية «اركنساس» الغنية بالقمح وزوجته هيلاري كلينتون المحامية التي كانت تتولى الادارة القانونية لرجل ديمقراطي طموح ويتوقع له منصب سياسي مرموق من خلال تهديدهم بنشر الملفات التي تتضمن الهدايا الثمينة وهي من الفلكلور العراقي الخالص الذهب التي كان يرسلها العراقيون عبر سفيرهم نزار حمدون منسق السياسة العراقية الأمريكية منذ عام ١٩٨٢ الى الرئيس الحاكم لولاية «اركنساس».

ويهدف العراقيون من خلال هذه اللهجة الى تسريع عملية فك الحصار بحلول نهاية هذا العام مستندين الى عدة نقاط:

- ان العراق بحاجة الى اعادة تنشيط صناعة النفط ويريد لأمريكا ان تكون شريكته الرئيسية.

- اما مشاريع التنمية الكبرى فهي ايضا للشركات الأمريكية ولن تكون على حسابها.

- توطين اللاجئين الفلسطينيين جنوب العراق.. واعتراف الاخيرة باسرائيل.

وكبادرة حسن النية لم يهاجم العراق الاتفاق الأردني - الاسرائيلي بكلمة واحدة.. ويهدف العراقيون من خلال هذه المناورة الى تفكيك الرأي والرأي الآخر.. ففرنسا بدأت تفكر جديا باقامة مكتب دبلوماسي لها في العراق بعد التزايد الملحوظ لرجال الاعمال الأمريكيين في العاصمة العراقية.. فهل تنجح سياسة العصا والجزرة التي تتخذها القيادة.. العراقية.

كلينتون

الملونون في بريطانيا يشكلون جماعات للثأر من «البيض»

اشار تقرير بريطاني الى تزايد النزعات العدائية بين البيض والملونين الأمر الذي قد ينتزع الاستقرار من مناطق بريطانية عدة حسبما قال مسؤولون في الشرطة.

وتشير تقارير بريطانية الى حدوث عدة نزاعات بين الملونين والبيض ادت الى مقتل شاب ابيض في مدينة سومرز.

وقال المحقق ديريك دالي انه «في الوقت الذي لم يتضح فيه بعد ان أسباب الحادث «عنصرية»، الا ان هناك اعتبارا لكون كل المعتدين من الآسيويين والضحية ابيض»، فيما اعترفت مسؤولة وحدة الشرطة في المدينة ليندا نيوهام بزيادة التوتر في المنطقة خلال الاشهر الاخيرة والذي نجم عنه اعتداءات عنصرية.

وتقول احصاءات الشرطة انه منذ كانون ثاني الماضي شهدت المدينة ١١٧ اعتداء عنصريا، مشيرة الى أن ٦٠٪ من هذه الاعتداءات كان موجها ضد مواطنين ذوي اصول بنغالية، واضافت نيوهام ان «معظم الضحايا كانوا بنغاليين، لكن خلال الاشهر القليلة الماضية شهدنا ضحايا من البيض» مشيرة الى ان هذه تعتبر «نزعة جديدة».

١٠ الاف معتقل في مصر

كشف وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي النقاب مؤخرا عن وجود ١٠ الاف معتقل سياسي في السجون والمعتقلات المصرية، مشيرا الى ان معظم المعتقلين ينتمون الى جماعات اسلامية معارضة للنظام المصري، الا ان اللواء الالفي لم يكشف النقاب عن حالات الاعدام التي تم تصفيتها داخل المعتقلات.



حول العالم

* بعد أن وافق المجلس الاعلى للاستثمار في سورية الذي يرأسه رئيس الحكومة بالسماح لمجموعة سعودية خاصة بالاستثمار في صناعة الغزل والنسيج التي تعد حكرا على القطاع العام، وافق المجلس على السماح للقطاع الخاص بالتوظيف في صناعة الاسمنت لفتح المجال امام هذا القطاع بالافادة من الحوافز والاعفاءات الضريبية والمالية.

حافظ الاسد

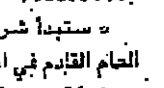
****

* قررت الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» التي تمتلك الحكومة السعودية ٧٠٪ منها تنفيذ ١٥ مشروعا جديدا مع شركات أوروبية ويابانية.

****

* وقعت قطر وفرنسا اتفاقا تم بموجبه شراء قطر ١٢ طائرة ميراج ٥ - ٢٠٠٠ المتطورة بقيمة ٤ مليارات فرنك.

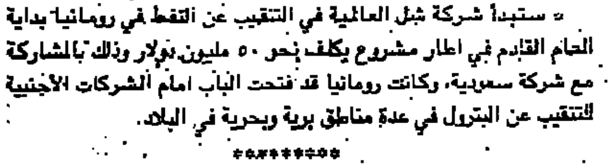
كما تجري مفاوضات بين البلدين لبيع قطر صفقة دبابات «لوكلير» المتطورة جدا.



الملك فهد

****

* ستبدأ شركة شل العالمية في التنقيب عن النفط في رومانيا بداية العام القادم في اطار مشروع يكلف بنحو ٥٠ مليون دولار وذلك بالمشاركة مع شركة سعودية، وكانت رومانيا قد فتحت الباب امام الشركات الأجنبية للتنقيب عن البترول في عدة مناطق برية وبحرية في البلاد.



****

* بلغ فائض الميزان التجاري الالماني في عام ١٩٩٣ ٦٠ مليار مارك، وبلغ حجم الصادرات ٦٢٨.٥ مليار مارك مقارنة مع ٦٧١.٢ مليار مارك في العام ١٩٩٢، كما انخفضت الى ٥٦٧.٦ مليار مارك مقارنة مع ٦٣٧.٥ مليار مارك في عام ١٩٩٢.

هلموت كول

****

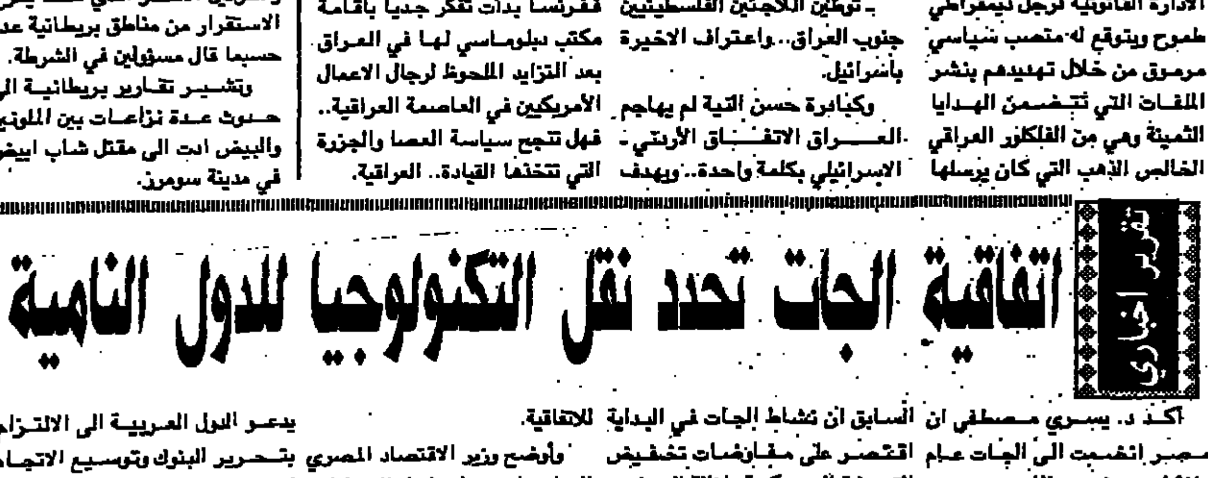
* اتفقت اسرائيل وكمبوديا على قيام الخبراء العسكريين الاسرائيليين بتصليح وصيانة طائرات الميج الروسية التي يملكها سلاح الطيران الكمبودي بالاضافة الى قيام اسرائيل ببيع اسلحة متنوعة لكمبوديا، وذلك بعد اشهر قليلة من اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

****

* قال روسلان حسب الطيف - رئيس البرلمان الروسي الذي اطيح به في الاحداث الاخيرة انه لا يستبعد نشوب حرب في القوقاز بين روسيا وجمهورية الشيشان.. ويذكر ان حسب الطيف شيشاني الاصل.

روسلان حسب الطيف

****



تقرير اخباري

اتفاقية الجات تحدد نقل التكنولوجيا للدول النامية

أكد د. يسري مصطفى ان مصر انضمت الى الجات عام ١٩٧٠ ويعتبر ذلك من حسن الطالع، لأن مصر دفعت ثمنا زهيدا مقابل ذلك. لأن الانضمام للجات يعني حرية التجارة واطلاق المنافسة والاستفادة من المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة وهذا يعظم الموارد على دول العالم المختلفة ويعجل بمعدل النمو الاقتصادي في العالم.

وبين د. يسري مصطفى ان ثمن الانضمام للجات يعد باهظا الآن وبعد وصول عدد الدول فيها ١١٩ دولة ويتمثل ذلك في منح جميع الدول الاعضاء تنازلات في صورة تخفيضات جمركية تصل من ٢٥ - ٤٠٪ على جميع السلع.

وأوضح وزير الاقتصاد المصري السابق ان نشاط الجات في البداية اقتصر على مفاوضات تخفيض التعرفة الجمركية وازالة الحواجز الكمية للوصول الى تحرير التجارة الدولية وبعد ٦ جولات من المفاوضات توصلت الى تخفيضات الرسوم الجمركية على تجارة السلع.

وقال الوزير السابق ان نائب وزير التجارة في الصين قد قام بزيارة القاهرة لحث مصر على تأييد انضمام الصين للجات.

وقد حددت الجات الف سؤال عن حقوق الانسان في الصين ومستوى دخل الفرد والاجراءات الجمركية التي لابد ان تجيب عليها الصين حتى تحظى بالانضمام لاتفاقية الجات.

بينما الثمن الذي دفعته مصر مختلف فقد خفضت الرسوم الجمركية على ٣٦٩ سلعة مستوردة حتى تنضم للاتفاقية.

وأوضح وزير الاقتصاد المصري السابق ان معظم الدول التي كانت تعارض اتفاقية الجات انضمت اليه مؤخرا على أمل ان تتخلص من المشكلات الداخلية كالركود وتدني معدلات النمو وزيادة البطالة وأصبح هناك ٣٢ مليون عاطل في الدول الصناعية وحدها مما دفع تلك الدول على أن تعمل على انجاح اتفاقية الجات الاخيرة.

وعن تأثر مصر باتفاقية الجات الاخيرة قال وزير الاقتصاد المصري ان مصلحة الدول العربية تكمن في تخفيض الرسوم الجمركية، وأصبح التفاوض من خلال اطار متعدد الدول افضل من التفاوض الثنائي، لأن طبيعة العمل في اطار الجات يرتب حقوقا ويفرض التزامات مما يدعو الدول العربية الى الالتزام بتحرير البنوك وتوسيع الاتجاه للاقتصاد الحر وسوف تكون المنافع اكثر من الالتزامات وهو ما تسعى اليه كل دولة في اطار الجات.

واشار د. يسري مصطفى الى ان حجم الصادرات المصرية والتي تقدر بـ ٢ مليار دولار ووصف الرقم بأنه «لعبة» كما انتقد بعض البنود والاجراءات في اتفاقية الجات الخاصة بنقل التكنولوجيا وحقوق الملكية من الدول المتقدمة الى الدول النامية، كذلك فان مصر طالبت بفتح اسواق العمالة في مقابل تحرير قطاع السياحة ايضا طالبت مصر بتعويض الدول النامية بعد رفع الدعم الزراعي لتعويض التكلفة الزائدة في المنتجات خلال الفترة الانتقالية.

بمبادرة من الشعبية ـ الديمقراطية ـ حزب الشعب

تجمع ديمقراطي فلسطيني جديد

توصلت ثلاث قوى فلسطينية معارضة لاتفاق الحكم الذاتي وشخصيات فلسطينية بارزة في الداخل والخارج الى اتفاق لتشكيل اطار جبهوي جديد اطلقوا عليه اسم تجمع ديمقراطي وطني فلسطيني، وأوضحت الوثيقة التي أمكن للمستقبل الحصول عليها ان القوى الثلاث التي بلورت هذا المشروع الجديد هي الجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش والديمقراطية بقيادة حواتمة وحزب الشعب الفلسطيني الذي يقوده بشير البرغوثي.

وأوضحت الوثيقة ان الضرورة الموضوعية لهذا المشروع تنطلق من ان توقيع اتفاقات أوسلو ـ القاهرة وما تضمنته من شروط مذلة على الشعب الفلسطيني شكلت في كل جوانبها السياسية والاقتصادية والأمنية نقطة انعطاف خطيرة على مستقبل الكيان الوطني الفلسطيني وتمهد الى شطب كافة قرارات الشرعية الدولية التي تعترف وتقر بالحقوق الوطنية الفلسطينية.. موضحة ان البدء بتنفيذ آليات الحكم الذاتي قد فتح الباب على مصراعيه لعملية التطبيع بين النظام العربي والاسرائيلي عبر الجسر الفلسطيني مما ادى وسيؤدي الى المزيد من اضعاف الجانب الفلسطيني في المفاوضات اللاحقة واندفاعه نحو المزيد من الخضوع والاذعان للشروط الاسرائيلية والامريكية وقالت الوثيقة انه امام هذه التحديات المشار اليها فان القوى والشخصيات المبادرة لهذا المشروع ترى ان من واجبها الاعلان عن مبادئه التي تستهدف توحيد كافة القوى الوطنية والديمقراطية الفلسطينية احزابا ومؤسسات وشخصيات وطنية لمواصلة النضال المشترك نحو تحقيق الاهداف الوطنية المشروعة لشعبنا وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وشككت الوثيقة بنجاح التسوية الراهنة لكونها قائمة على فرض القوة والاكراه، ودعت الوثيقة قوى السلام والديمقراطيين الاسرائيليين للمبادأة بالالتزام بهذه الرؤية الموضوعية لعملية السلام التي تحمل في ثناياها امكانية الحياة والاستمرارية في المستقبل، وأكدت القوى المؤسسة لهذا الاطار الجبهوي «تجمع ديمقراطي وطني فلسطيني» انه يقوم على أساس المهمات التالية:

أولا: قضية التحرر الوطني والاستقلال

ـ مواصلة النضال من اجل طرد الاحتلال.. واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ـ حق السيادة على الأراضي الفلسطينية والمياه والموارد.

ـ حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق قرار ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ وحق العودة للنازحين بعد عام ١٩٦٧ وفق قرار ٢٣٧ لسنة ١٩٦٧.

ـ الافراج غير المشروط عن كافة المعتقلين.

ـ الالتزام بتوفير الضمانات والحماية الدولية.

ـ النضال ضد سياسة الدمج الفلسطيني باسرائيل والتصدي لمؤامرة الوطن البديل.

ـ العمل على توفير الدعم المادي والمعنوي من دول العالم الثالث والدول العربية والصديقة.

ـ التمسك بـ م.ت.ف ككيان سياسي وطني للشعب الفلسطيني واعادة بناء مؤسساتها.

وأشارت اللائحة التنظيمية لهذا التجمع الى أنه اطار سياسي ديمقراطي فلسطيني عضويته طوعية لكافة الفلسطينيين في الضفة والقطاع والشتات، على أن يكون مقره الرئيسي في القدس وفي حالة عدم توفر الامكانيات يكون للمقر الرئيسي المؤقت ٣ فروع اثنان في قطاع غزة والضفة وفرع في الخارج.

كما اكد التجمع على مواصلة النضال من اجل الغاء بنود اتفاق اوسلو ـ القاهرة وافشال مفاعيلها على أرض الواقع.

ودعت الوثيقة الى تشكيل اللجنة التحضيرية المؤقتة من الشخصيات الوطنية والديمقراطية من الداخل والخارج بحيث تكون نسبة تمثيل الشخصيات الديمقراطية «المستقلين» لا تقل عن ٥٠٪ والفصائل والاحزاب الاخرى ٥٠٪ «خاصة الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، حزب الشعب» على كل حال فالأمر متروك لتقديركم.

ـ تقوم اللجنة التحضيرية المركزية المؤقتة بالدعوة الى تأسيس لجان تحضيرية في مناطق الضفة والقطاع والشتات لتعميم البرنامج والدعوة له، وللاعداد للمؤتمر الوطني العام.

حبش

حواتمة

مؤسسة الحق تؤكد استمرار التعسف الاسرائيلي

أكدت مؤسسة الحق الفلسطينية ان ممارسة السلطات الاسرائيلية تجاه قضايا لم الشمل تتسم بالماطلة.

وقالت المؤسسة في بيان لها انه رغم توقيع الاتفاق الا ان سلطات الاحتلال لازالت تضيق الخناق على تصاريح الزيارة ولم الشمل..

وأشارت المؤسسة الى أن التسهيلات الممنوحة تنطبق فقط على الأشخاص الذين دخلوا المناطق المحتلة بين اعوام ١٩٩٠ ـ ١٩٩٣ حيث يسمح لهم بالبقاء مع تجديد التصاريح لمدة ٦ اشهر.

وأشارت المؤسسة التي تدافع عن مثل هذه القضايا ان نجاحها في هذا المجال محدود بسبب التعنت الاسرائيلي.

تأسيس شركة روسية فلسطينية للتجارة

قال مصدر اعلامي في السفارة الفلسطينية في عمان ان السلطة الفلسطينية قد بدأت بانشاء شركة روسية فلسطينية مشتركة تتولى تنسيق اعمال التصدير الفلسطيني الى روسيا، مشيرا الى أنه قد تم تشكيل لجنة ثلاثية برئاسة المقدم رامي الشاعر الملحق العسكري الفلسطيني في الاتحاد السوفياتي السابق، مؤكدا ان الشركة ستكون ضامنة للفلسطينيين في التوريد، وتبعث لهم البضائع التي يحتاجونها على البواخر والسفن بسبب أوضاع المرحلة الانتقالية الحالية في روسيا.

وأوضح المصدر الاعلامي أن الرئيس ابو عمار قد دعا التجار الفلسطينيين الى توقيع معاهدات اقتصادية مع جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق تتيح للفلسطينيين تصدير الخضراوات الى روسيا واوكرانيا مقابل الحصول على اسمنت وحديد واخشاب من هذه الدول.

وأضاف يقول ان اللجنة التي يرأسها المقدم رامي الشاعر ستزور جمهوريات اوكرانيا وروسيا البيضاء لاقامة شركات مماثلة، مشيرا الى أن كل دولة من هذه الدول تمثل سوقا جيدا للبضائع الفلسطينية وخاصة المنتوجات الزراعية.

٩ هجمات مسلحة في غزة منذ تطبيق الذاتي

المستقبل ـ قدس برس

أوردت احصائية اسرائيلية انه منذ بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في قطاع غزة ولغاية يوم الأحد الماضي وقعت في القطاع ٩ هجمات مسلحة قتل خلالها اربعة مستوطنين اسرائيليين.

وتشير الاحصائية التي نشرتها صحيفة ـ يديعوت احرونوت ـ العبرية الصادرة في ١٥ آب الى أن هذه الهجمات وقعت على النحو التالي:

* ١٨ آيار اصيب المستوطن رامي سريد من مستوطنة «نتساريم» بجروح متوسطة جراء اطلاق مسلحين فلسطينيين النار عليه من سيارة على طريق «نتساريم» حاجز كرني ـ منفذو الهجوم:خلية تابعة لـ «حماس».

* ٢٠ ايار مقتل جنديي الاحتياط موشي بوكارا وايرز بن باروخ عندما فتح ثلاثة مسلحين من سيارة النار باتجاههما الى الجنوب من حاجز ايرز ـ منفذو الهجوم: خلية «عز الدين القسام».

* ٢٠ ايار اصابة الاسرائيليين يهودا مليفي ورفائيل حانيا بجروح طفيفة برصاص مسلحين فلسطينيين في مفترق موراغ» المسلحون، لاذوا بالفرار.

* ١٢ يوليو اصابة اسرائيليين يعملان على معدات ثقيلة تابعة للجيش الاسرائيلي في منطقة مفترق مستوطنة «كسوفيم» ـ «حماس» تبنت الهجوم.

* ١٤ يوليو اطلاق النار على الاسرائيلي يعقوب بغدادي، اصيب بجروح طفيفة، منفذو الهجوم: خلية تابعة لـ «حماس».

* ١٧ يوليو احداث حاجز ايرز: ٢١ جريحا في صفوف القوات الاسرائيلية خلال انتفاضة العمال الفلسطينيين.

* ١٩ يوليو مقتل الضابط جي عوياديا قرب الحدود الاسرائيلية ـ المصرية في رفح في كمين مسلح نصبته كتائب «عز الدين القسام».

* ١٤ اغسطس مقتل الاسرائيلي رون سويل وجرح ستة آخرين، بعضهم اصابته خطيرة في هجومين قرب مفترق «كسوفيم» ـ منفذو الهجوم خلايا القسام.

المصادر الصحفية الاسرائيلية نسبت الى مسؤولين رسميين قولهم ان هذه الهجمات تبين أن سلطة الحكم الذاتي غير قادرة بعد على السيطرة على الأمن في الحكم الذاتي.

من حصاد السلام

مصر والمغرب يستوردان المايوهات من اسرائيل

بدأت الشركات الاسرائيلية المصنعة لملابس البحر والسباحة بمنافسة نظيراتها من الشركات العالمية الموجودة في ميلانو وباريس ولندن وبين تقرير لشركات اسرائيلية عاملة في هذا المجال انها تصدر ملابس البحر الى دول عديدة في العالم من بينها مصر والمغرب محققة دخلا يصل الى ٦٠ مليون دولار سنويا كعائدات لتلك الصادرات السهلة الصنع خفيفة التكاليف.

ويقول مزراحي ان شركته تصدر ما قيمته مئات الملايين من الدولارات سنويا الى الولايات المتحدة وفرنسا ودول اخرى أوروبية وافريقية من بينها المغرب ومصر.

٤١ الف دولار سنويا لحماية منزل شارون

أفصحت مصادر اسرائيلية عن ان تكاليف حراسة منزل وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارئيل شارون من حزب «الليكود» اليميني المعارض في شارع الواد بالبلدة القديمة من القدس، تقدر بنحو ١٢٥ الف شيكل «٤١٠ الف دولار» سنويا.

وأشارت المصادر الى أن المنزل الذي لا يستخدمه شارون ولا يقيم فيه، والذي كانت خلية تعمل في صفوف وحدات «عز الدين القسام» في طريقها الى مهاجمته يوم الجمعة الماضي، يخضع للحراسة مدة ٢٤ ساعة يوميا من قبل ثلاثة جنود من افراد قوات حرس الحدود الاسرائيلية، واضافت ان حراسة المنزل تتم ضمن عدة دوريات في اليوم يشارك في كل دورية ثلاثة جنود اسرائيليين.



شارون

وكانت حراسة منزل شارون بدأت قبل نحو سبع سنوات في شهر كانون اول ١٩٨٧، وذلك فور الاستيلاء على المنزل وتدشينه من قبل شارون الذي شغل في ذلك الحين منصب وزير الاسكان في حكومة الليكود اليمينية، وطوال هذه المدة لم يمض شارون الذي شغل منصب وزير دفاع في الحكومة الاسرائيلية عشية غزو لبنان عام ١٩٨٢ في المنزل سوى ليال معدودة في حين تستمر الحراسة عليه طوال ايام العام.

وقالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية لصحيفة ـ يديعوت ـ احرونوت ـ العبرية الصادرة في ١٥ اب الجاري ان المنزل تعرض منذ استيلاء شارون عليه الى ما لا يقل عن عشر هجمات مختلفة، اضافة الى عدة محاولات اخرى خلال السنوات الاخيرة، واضافت المصادر ان معظم الهجمات كانت محاولات طعن بالسكاكين تعرض لها حراس المنزل الذين اصيب عدد منهم بجروح مختلفة.

٥٠٪ من البحاثة السوفيات نادمون على الذهاب لاسرائيل

اشارت صحيفة دافار ان ٥٠٪ من حملة شهادة الدكتوراة في الهندسة والعلوم من المهاجرين السوفيات العاملين في الجامعات الاسرائيلية يبدون استعدادا لمغادرة اسرائيل بسبب انعدام فرص العمل في مجال البحث والتطوير. ويعتقد غالبيتهم ان الهجرة من الاتحاد السوفياتي «سابقا» مست بآمالهم في الحصول على عمل في مجال البحث والتطوير وجاء ذلك نتاج البحث الذي اجراه البروفيسران «مهيم ايرز وهداس دماتي» من مؤسسة شموئيل نئمان في معهد التخنيون في حيفا في أوساط ٢٣٠ خريجا حاصلا على شهادة الدكتوراة في اسرائيل في كل مؤسسات التعليم العالي في سنوات ٨٧. ٨٩. ١٩٩٢.

وبين البحث ان ٦٥٪ من خريجي تلك السنوات البالغ عددهم ٧٠٠ شخص في مجال الهندسة قد تمكنوا من الانخراط في البحث والتطوير وبعضهم في وظائف مؤقتة.

وأظهر البحث ايضا ان نصف الخريجين «٣٥٠» قد نظروا بسلبية الى امكانية مغادرة البلاد غير ان ٤٠٪ منهم اشاروا ان لديهم اهتماما بالمكوث في الخارج بشكل مؤقت لغرض تطورهم العلمي.

وتعتقد غالبية الكفاءات المشار اليها ان الهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل هي المصدر الأساس للمصاعب في ايجاد اماكن عمل تليق بمستواهم العلمي وامكاناتهم.

خلافات فلسطينية حول القدس

كشف مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النقاب عن وجود خلافات بين الاطراف الفلسطينية التي شكلت لجنة شعبية للدفاع عن عروبة القدس، وقال ان جوهر الخلاف يتلخص في ان فصائل المعارضة ترى عدم مشاركة السلطة الفلسطينية في اللجنة حتى لا يقال عن المعارضة انها تقترب من سلطة الحكم الذاتي، وبين المصدر ان الخلاف يدور ايضا حول الموقف من المساعدات المالية السعودية المتوقع وصولها للجنة اذ يرى فيصل الحسيني ان الأموال السعودية لن تؤدي الى دور سعودي في القدس فيما ترى المعارضة وحماس غير ذلك

٥٠ مطاردا فلسطينيا ينتشرون في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة

قالت مصادر اسرائيلية ان نحو ٥٠ مطاردا ينتمون الى حركة «حماس» من بينهم نحو ٢٠ مطاردا ما زالوا يقيمون في قطاع غزة.. وأشارت المصادر الى أن نحو ١٥ مطاردا موجودون في منطقة اريحا، ضمن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وقالت ان المطاردين من قطاع غزة ينتقلون دون صعوبة بين القطاع والضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة ـ معاريف ـ العبرية الصادرة يوم الاثنين ١٧ اب الحالي ان المطاردين في غزة يشكلون النواة القيادية الصلبة لنشاطات خلايا «عز الدين القسام» في الضفة الغربية، واشارت الى ان في حوزة هؤلاء المطاردين اسلحة يقومون بنقلها من مكان الى مكان بمساعدة اشخاص آخرين.

تصاعد الخلافات داخل الديمقراطية

قال مصدر مقرب من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان قرار قيادة الجبهة باقالة ساجي سلامي من عضوية المكتب السياسي للجبهة سيأخذ تفاعلات عدة داخل الجبهة استنادا الى أن وجهة النظر التي يمثلها ساجي سلامي تتقاطع مع وجهات نظر عدد آخر من اعضاء اللجنة المركزية للجبهة.

وعبر المصدر عن اعتقاده بأن الأيام القادمة ستشهد مزيدا من الخلافات داخل الجبهة في الأرض المحتلة وخارجها، مؤكدا ان قرار الاقالة قد شمل ٩ اعضاء آخرين من قيادة وكوادر الجبهة الديمقراطية من ابرزهم عضو المكتب السياسي للجبهة ابو ادهم مسؤول الجهاز الأمني فيها وعضو اللجنة المالية ايضا اضافة الى عاكف الحمد الله ويوسف الصلاوي وعدنان الكيلاني

المستقبل اتصلت بعضو المكتب السياسي «المقال» السيد ساجي سلامي الذي قال سأرد على قرار الاقالة خلال الايام القادمة وسأبين لهم ان المسألة ليست بهذه البساطة مشيرا الى أنه يجري مشاورات داخلية لتقرير كيفية الرد على بيان اللجنة المركزية.

هذا من الأصل

حديث كلام

تحية الى شرفاء الكويت

* عبد العزيز السيد



منذ مدريد أخذت الغزوة الصهيونية للوطن العربي شكلا جديدا، فقد انطلقت بشكل محموم، لكنه مدروس ومخطط له بعناية فائقة، على كل الأصعدة وفي جميع المجالات، ففتحت الجبهات الكبرى، من اقتصاد وتجارة وزراعة وسياحة وملاحة جوية و بحرية وثقافة وتعليم وإعلام..الخ، ولم تنتظر دولة العدو ومؤسساته لما تسفر عنه المفاوضات، سواء على المسارات الثنائية، أو في شئون اللجان المتعددة الأطراف، ولم تقتصر في تحركاتها على ما كان يعرف بدول الطوق، بل امتد الى الدول العربية كافة، كما لم تتوجه الى الحكومات والقطاعات العامة فحسب، بل اتجهت للقطاعات الخاصة أيضا، وجاوزت الوطن العربي الى العالم قاطبة، حتى بلغ عدد الدول التي أعادت علاقاتها معها أو أقامت معها علاقات جديدة حتى الآن أربعا وخمسين دولة.

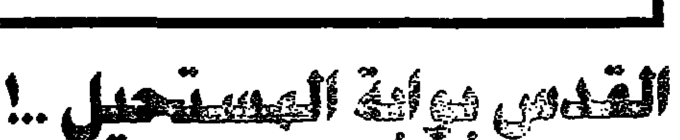
الواضح الآن ان كل خطوة اتفاق تحققها دولة العدو مع طرف عربي، تتيح لها زيادة تسارعها في ماراثون الغزو الاقتصادي والتطبيع العربي والعالمي معها، والشواهد على ذلك كثيرة، تطالعنا بها وسائل الاعلام صباح مساء، فتصفع عقولنا، وتغرس نصال هزيمة مرّة في قلوبنا.

غير أنّ حمّى هذه الوتائر المتسارعة على هذا النحو الدراماتيكي القاتم المظلم لم تمنع ان تتسلل ومضات من ضوء الأمل بين الحين والحين، من هنا أو هناك توحي بأنّ مناهل الوعي والالتزام الوطني والقومي لم تنضب، ففي مصر أصدرت نقابة الاطباء قرار يقضي بفصل أي عضو يتعامل مع العدو، وفي عمان أصدرت النقابات بيانا ضد التطبيع، وطالبت بوقف المفاوضات، وغير ذلك جهات عديدة في غير قُطر، بيد أن ما شدّني كثيرا بعمق دلالاته هو موقف «الشركة الكويتية للمعارض الدولية» التي رفضت منذ أيام دعوة وجهها لها «المركز الاسرائيلي للمعارض التجارية والمؤتمرات» عبر وزارة التجارة الكويتية لحضور مؤتمر تعقده في تل أبيب أواخر الشهر الحالي، في حين تهرول، بل تركض، العديد من الشركات المحلية والعربية بغير ما دعوة، للبحث عن فرص تجارية مع شركات العدو. كما أنّ وزارة خارجية الكويت علقت على هذه الدعوة بأن «أجهزة الدولة الكويتية تتجاهل أي دعوة أو اتصال يمكن أن يشكل انتهاكا للمقاطعة التجارية المباشرة مع اسرائيل..».

إنّ لهذا الموقف النبيل دلالته البالغة، فبالرغم من النكوص الكويتي الذي بلغ رسميا، والى مدى كبير، حدّ الانكفاء عن القضية الفلسطينية، منذ أزمة الكويت وحرب الخليج بعد ان كانت الكويت رسميا وشعبيا في مقدمة قوى الدعم العربي لفلسطين منذ الثلاثينات، الا ان المواطن الكويتي المحصن بعمق انتمائه العربي لم يكفر بأمته، ولم يفرز نصل الاقليمية في قضيتها المركزية، وفي الطليعة من هؤلاء التيار المعروف بـ «جماعة الغرفة التجارية» وعلى رأسهم آل الصقر وعميدهم الجليل عبد العزيز الصقر، هؤلاء الشرفاء الذين لم يجرفهم تيار الحقد الأسود على المواطن الفلسطيني - الاردني وما سمي دول الضد. وكذلك التيار القومي الذي ينتسب إليه، فيما أعرف، نفر كريم من أعضاء مجلس ادارة شركة المعارض، التي جلا موقفُها من الدعوة الصهيونية عمق ونصاعة أصالتها.

إنّ موقف هذه الشركة الكويتية يؤكد أن باستطاعة الموقف الشعبي العربي أن يقول «لا» لكل خطوات التطبيع المناهضة للمصالح العليا للوطن والامة.. هو موقف تستحق عليه التحية، ومن خلالها تحيي كل كويتي ما زالت فلسطين والامة العربية - الاسلامية نبضا حيا في عروقه.

وننتظر من كل شركة ومؤسسة في الكويت وعمان وسائر حواضرنا أن تصدّ، من موقعها، الغزوة الصهيونية التي تستظل باتفاقات مدريد، وإنها بذلك لتحمي نفسها، واقتصاد وطنها، ومستقبل أطفالها، وأجيالها.



عن الزميلة الايام البحرينية

القدس بوابة المستحيل ..!

يبدأ اول ايلول القادم تصوير فيلم «القدس بوابة المستحيل» تأليف الاديب الدكتور احمد الدميري وسيناريو وحوار الدكتور محمد ابو حازم واخراج ابراهيم عرايس الذي بدأ الاعداد للفيلم في الاماكن الطبيعية.

ويرافقه المخرج التلفزيوني الايطالي ميركومير باليو الذي قرر تقديم الفيلم باللغتين الفرنسية والايطالية كما يشارك في انتاج الفيلم مع المخرج الليبي الدكتور محمد البيلي وقد رشح ابراهيم عرايس الفنان حسين فهمي لدور سيف الدين يلمظ خان بطل الرواية والفنانة وفاء مكي لدور الشاعرة ليانة اليازجي ورشح احمد راتب لدور الشاعر المصري ابن نباتة.

ويعتبر هذا العمل بمثابة اول فيلم يصور عن قضية القدس منذ ان قدم المخرج يوسف شاهين فيلم الناصر صلاح الدين في منتصف الستينات.

طبيب مصري ينقذ حياة طفل بواسطة التلفزيون

قطع التلفزيون المصري ارساله اثناء اذاعة مباريات كأس العالم ليحذر اسرة الطفل مهند نبيل فؤاد «سنتان» من تناول الدواء الذي كتبه له الطبيب عن طريق الخطأ.

وكان الطبيب قد فطن الى انه أخطأ في الدواء الذي كتبه للطفل وسيؤدي ذلك الى هلاكه وحيث انه لا يعرف عنوان اسرة الطفل فقد توجه الى مبنى التلفزيون المصري مباشرة ليوجه نداء انسانيا لاسرة الطفل عن طريق الشاشة الصغيرة وقد قدر التلفزيون هذه المهمة الانسانية واذاع النداء.

وقد استفادت اسرة الطفل عندما وجه التلفزيون المصري النداء وتم انقاذ حياة الطفل

في بريطانيا يزداد الفقراء فقرا

أخر تحقيق نشرته وزارة الشؤون الاجتماعية في بريطانيا يفيد ان «١٣.٩» مليون بريطاني يعيشون دون عتبة الفقر «اي ان دخلهم يقل عن ١١٤ جنيها في الاسبوع وهو مستوى نصف الدخل المتوسط» في حين ان هذا العدد لم يتجاوز خمسة ملايين عام ١٩٧٩. وهذا الوضع يشمل طفلا من ثلاثة «٣٢٪» اي حوالي ٤.١ ملايين طفل في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢ مقارنة مع ١.٤ مليون عام ١٩٧٩.

وقد بين المسح الذي شمل عينة من ١٨ الف شخص ان دخل العائلة المتوسطة قد ارتفع من ١٦٨ جنيها عام ١٩٧٩ الى ٢٢٩ جنيها عام ١٩٩٢ اي بزيادة قدرها ٣٦٪.

وكشفت الارقام كذلك ان دخل ١٠٪ من العائلات الاكثر فقرا يقل دخلها عن ٦١ جنيها اسبوعيا قد انخفض بمعدل ١٧٪ خلال الفترة السابقة في حين ازداد دخل العائلات الاكثر غنى بمقدار ٦٢٪.

ربع قرن .. على هبوط الانسان على سطح القمر

يحتفل العالم بمرور ربع قرن على وصول الانسان الى سطح القمر، فقد نجح الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦١ باطلاق اول مركبة فضائية تدور حول الارض وبداخلها العالم «يوري غاغارين» الذي اصبح بطلا قوميا في بلاده بعد هذه التجربة الرائدة، اما برامج الفضاء الامريكية فقد بدأت بعد النجاح الروسي حيث انشئت وكالة الفضاء الوطنية (NASA) وانتجت المركبة الفضائية «جيميني» ثم تبعها مشروع «ابولو» والذي بدأ بابولو ١ الى ان انطلقت ابولو ١١ نحو القمر يوم ٦٩/٧/١٦ وعلى متنها الرواد الثلاثة، نيل ارمسترونغ وأدوين الدرين ومايكل كولينز، وبعد رحلة استغرقت اربعة ايام وصلت ابولو الى القمر وكان ارمسترونغ اول انسان تطأ قدماه الغبار القمري ثم تبعه الدرين في حين بقي كولينز في المركبة، وبعد واحد وعشرين ساعة من جمع عينات من الصخور والغبار ووضع معدات «مصال» للمختبرات الى الارض بدأت رحلة العودة الى الكرة الارضية بعد انجاز اكبر مغامرة انسانية، والتي لم يشهدها غاغارين الذي توفي عام ١٩٦٨ بحادث سيارة، وبقي الرواد في الحجر الصحي مدة ثمانية عشر يوما للتأكد من خلوهم من الميكروبات قاموا بعدها برحلة حول العالم شملت عشرين دولة.

ارمسترونغ في خطواته الاولى على سطح القمر





الرئيس نيكسون يهنيء الرواد الثلاثة وهم في كبسولة عازلة

ثياب جديدة لسلامة الاطفائيين

تم في السويد ابتكار نوع جديد من الثياب المضادة للحرارة والحريق وهي مصنوعة من مواد جديدة مركبة كيماويا ومن ابرز مميزات هذه الثياب انها خفيفة وطيعة على الجسم تساعد على الحركة بشكل طبيعي في جميع الظروف ولا تسبب اي حساسية للجسم.

اضافة الى كونها تؤلف حاجزا بين الشخص والحرارة من خلال تسرب الهواء عبر مسام دقيقة جدا.

ومن المتوقع ان تساعد هذه الثياب الجديدة على تخفيف نسبة الحرائق في العالم وستكون اللباس الخاص لرجال المطافيء في المستقبل القريب.

غواصة جديدة للكشف عن الكنوز

تمكنت احدى الشركات العالمية من انتاج غواصة مصنوعة من الفيبر والبلاستيك والزجاج المقوى بالالياف، واثبتت التجارب التي اجريت عليها ان مقاومتها لضغط الماء لا تقل عن مقاومة الاغلفة الفولاذية المستخدمة حتى الآن في صناعة الغواصات.

وتحتوي هذه الغواصة على اجهزة وتجهيزات تستدل على اماكن وجود الجواهر والكنوز الطبيعية وجمعها بواسطة جهاز خاص او عن طريق انزال رجل آلي لالتقاط الكنوز.

اصغر جامعي في العالم

حصل الطفل ميخائيل كليني «العبقري الصغير» على الشهادة الجامعية من جامعة الاباما وهو في سن العاشرة في تخصص علم الانسان، مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا

وكان الطفل كليني قد حاز على شهادة الدروس الثانوية وهو في السادسة والنصف من العمر.

حديث الخميس

* د. جمال الشاعر

ابتداء من هذا العدد، يعتذر د. جمال الشاعر عن كتابة مقاله الاسبوعي، حيث يقضي اجازته خارج البلاد.

والى ان يعود الى قرائه من جديد نتمنى للدكتور الشاعر اجازة سعيدة وعودا حميداً...

العربة المتسلقة !

تم ابتكار عربة حديثة جدا تدفع باليد صالحة لكل الطرقات مهما كانت وعرة حتى ولو كانت ادراجا، وتتميز بسهولة دفعها وهي قادرة على تخطي عقبات يصل ارتفاعها الى ٤٠سم.

هذه العربة مصنوعة من الالمنيوم المقوى بمعادن اخرى، خفيفة الوزن ومتينة لها عجلتان تدوران بدون اي احتكاك، وهي قادرة على حمل نحو ٥٢كغم من البضائع المختلفة، تساعدها على تسلق الادراج مسننات مطاطية تمنع تزحلقها الى الوراء. اما المقبض فهو متحرك بدوره ومصنوع من المطاط اللين الذي يساعد على جذبها دون اي عوائق، ومن مميزات هذه العربة ايضا وجود غطاء يحمي الخضار من الشمس والمطر.

احصائية نهائي المونديال

- عدد الاهداف «١٤١» هدفا بمعدل «٢.٧١» هدف لكل مباراة.
- افضل هداف سالينكو «روسيا» ستويتشكوف «بلغاريا».
- افضل هجوم «البرازيل».
- افضل دفاع «السويد».
- عدد ركلات الجزاء ١٥ سجل منها ١٥ هدفا.
- عدد الانذارات «٢٢٧».
- عدد حالات الطرد «١٥»
- المنتخب الوحيد الذي لم يهزم «البرازيل».
- المنتخب الوحيد الذي لم يسجل اي هدف «اليونان».
- اكثر المباريات حضورا البرازيل×ايطاليا «٩٤١٩٤» متفرجا.
- اقل المباريات حضورا بلغاريا×نيجيريا «٤٤١٣٢» متفرجا.

الاسبانية اكثرها شيوعا

الهجرة تخلف ثلاثمائة لغة في الولايات المتحدة

هناك سؤال يطرحه العديد من المهتمين بديموغرافية الولايات المتحدة الامريكية وهو:

ما عدد اللغات التي يستخدمها الامريكيون حاليا؟ واين يأتي ترتيب اللغة الانجليزية الآن بين اللغات المتعددة المستعملة في الولايات المتحدة الامريكية؟ وفي اية مقاطعات يقيم معظم المتحدثين باللغة العربية؟!

اجرى مكتب الاحصاء العام في اميركا دراسة حديثة كشفت النقاب عن عدد اللغات المستخدمة حاليا والتي وصلت الى حوالي ٣٢٩ لغة مختلفة وهو حصيلة التراث الذي خلفته حركة الهجرة الى الولايات المتحدة.

وبالرغم من تعددها وتنوعها فان ٩٠٪ من المتحدثين بغير الانجليزية يستطيعون التحدث بواحدة من اكثر اللغات شيوعا ومنها ٢٠ لغة، تمثل الاسبانية المرتبة الاولى فيها والتي يصل عدد متحدثيها الى ١٧ مليون شخص اما الارمنية فهي الاقل شيوعا وعدد متحدثيها لا يتجاوز ١٥٠ الفا.

كما لوحظ ان ٥٦٪ ممن يتحدثون لغات اخرى يستطيعون التحدث بالانجليزية بدرجة جيد جدا و ٣٢٪ درجة المامهم جيدة.

هذا وقد جاء في التحليل ان وفاة المهاجرين الذين كانوا يتحدثون ببعض اللغات الاخرى ادت الى قلة استخدامها مثل الالمانية والتي وصلت نسبة المتحدثين بها ٤٪ فقط، الأيطالية واللغة المتداولة بين اليهود الالمان (YIDDISH) بينما انتشرت لغات اخرى غير معروفة مثل الصينية و TAGA-LOG وهي لغة الفليبين.

اما المتحدثون بالعربية فقد تبين ان ٥٪ منهم يعيشون في كاليفورنيا وميتشغان ونيويورك.

آلة صغيرة لكشف المياه العذبة

ابتكرت احدى المؤسسات العالمية التي تعنى بالابحاث الزراعية ووسائل الري والتسميد ومضاعفة الانتاج آلة جديدة لكشف المياه الجوفية العذبة.

ومن مميزات هذه الآلة انها صغيرة الحجم تعمل بواسطة بطارية خاصة بقوة ١٢ فولت ووزن الآلة لا يتعدى ٤كغم.

كما تضم هذه الآلة مؤشرا غاية في الحساسية وقوة الاستشعار، وهي مرقمة من واحد الى عشرة، كما يوجد مؤشر أخر للدلالة على عمق المياه وقياس درجة ملوحتها وهل هي عذبة صالحة للشرب.

عدسة المستقبل

لقمة .. على السريع ..!





تصوير: بشير الحجه

احكام لا تنسى

منذ ان انضم الامريكي تيد بو الى سلك القضاء عام ١٩٨٠ ذاعت شهرته وتصدر اسمه الصحف بسبب احكامه الغريبة غير المعتادة، ويعلق بو على ذلك بانه يريد ان تكون هذه الاحكام عبرة للخارجين عن القانون وان يكون لها في الوقت نفسه معنى لكل من الضحية والمجتمع. ومن الاحكام التي اصدرها بو الحكم على رجل ادين بسرقة لممثل سينمائي بتنظيف مرابض خيول شرطة هيوستن. ايضا الحكم على والد ١٣ طفلا غير شرعي وادين بالتزوير بحضور اجتماعات لتوعية الآباء ودفع نفقة للامهات الاربع، اما اخر حكم له والذي جذب الرأي العام الامريكي كان امره بمنع مدرس بيانو تحرش باثنتين من تلامذته من عزف البيانو لمدة ٢٠ عاما لانه سرق منهما الرغبة بالعزف الى الابد ويجب حرمانه ايضا.

الزرافة المعمرة تضع مولودها

بعد نجاح العلماء في اطالة سن الانجاب عند الانسان عن طريق الانابيب والتلقيح الاصطناعي وزراعة البويضات وتثليج الحيوانات المنوية، تبسط الطبيعة نعمتها على مملكة الحيوان بكل عفوية ممثلة بزرافة عمرها ٢٧ عاما، اي ما يعادل ١٢٠ سنة بشرية والتي انجبت مولودا جديدا بالرغم من تعديها مرحلة العمر التي تعيشها مثل هذه الحيوانات.

وتعيش هذه الزرافة في حديقة ماروبل للحيوانات في مقاطعة هامبشاير الانجليزية.

الزرافة المعمرة وابنها دغفاء

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة